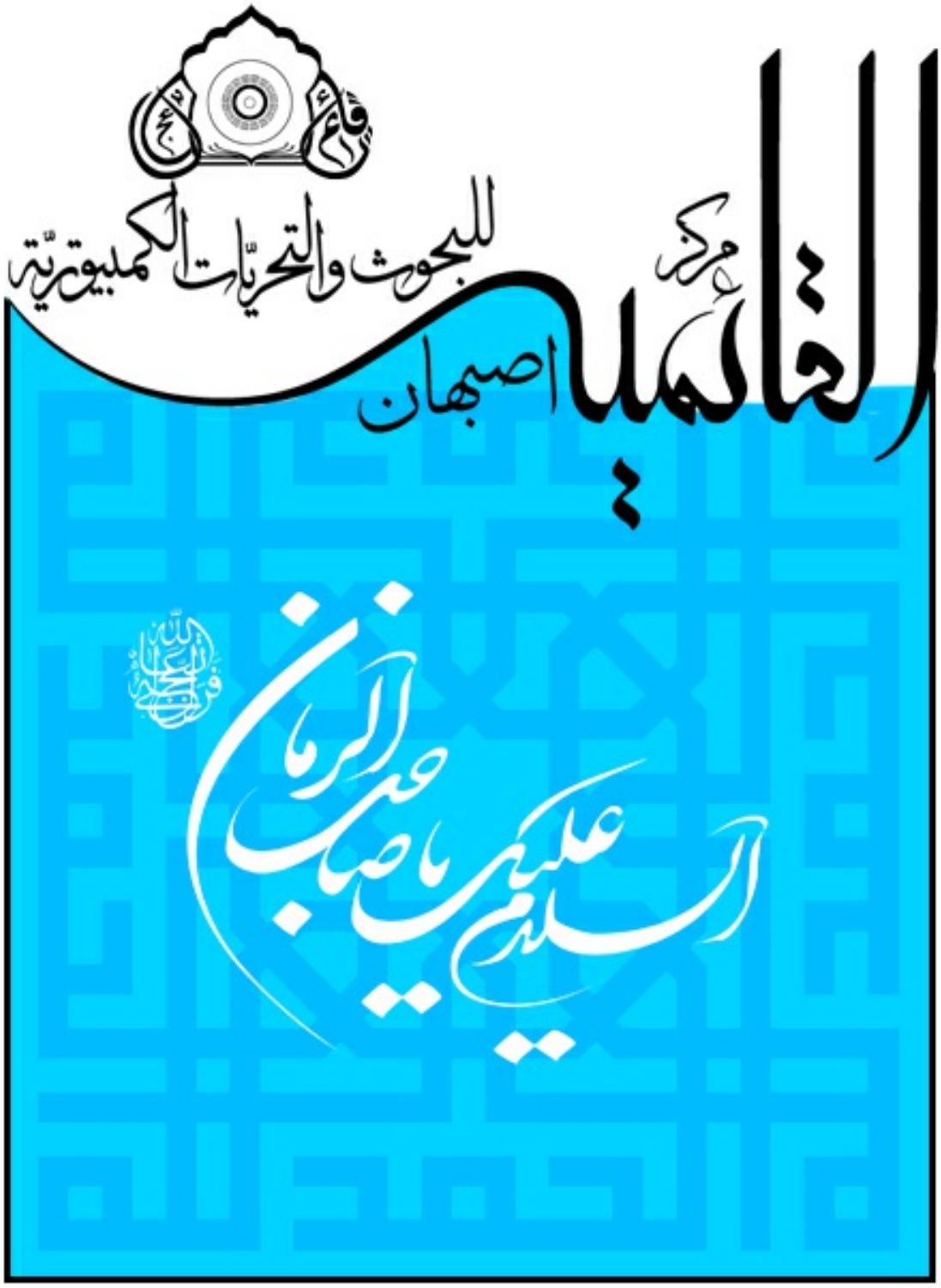

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة رفاق القرآن

٣٥

تسمية من قتل مع الحسين

من آله وأنصاره وأهل بيته وولده

تأليف

الشيخ محمد جميل

الفضل بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد

آل الكوفي الأسدي

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني

مع ترجمة

الإمام الحسين

للأستاذ الدكتور [illegible]

دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحیم

تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام

كاتب:

الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الاسدي

نشرت في الطباعة:

موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 8

هوية الكتاب 8

اشارة 8

الكتاب: 12

المؤلف 13

اسمه 13

اسم أبيه و نسبه 14

نسبته 15

اخوه 16

ابن أخيه 19

الحسن بن االزبير ؟ 21

طبقته 22

مشايخه 23

الرواة عنه 26

مذهبه 30

حاله في الحديث 32

سند الكتاب 33

متن الكتاب 37

شهداء اهل البيت 37

[شهداء الاصحاب رضوان الله عليهم] 40

و قتل من بني أسد بن خزيمة تميم 40

و قتل من بني غفار بن مليل بن ضمرة 40

و قتل من بني تميم 40
و قتل من بني سعد بن بكر 41
و قتل من بني تغلب 41
و قتل من قيس بن ثعلبة 41
و قتل من عبدالقيس من أهل البصرة 41
و قتل من الأنصار 41
و قتل من بني الحارث بن كعب 43
و قتل من بني خثعم 43
و قتل 43
و قتل من عبدالله 43
و قتل من طيء 43
و قتل من مراد 43
و قتل من بني شيبان بن ثعلبة 44
و قتل من بني حنيفة 45
و قتل من جوأب 45
و قتل من صيدا 45
و قتل من كلب 45
و قتل من كندة 45
و قتل من بجيلة 45
و قتل 45
و قتل من خرقة جهينة 46
و قتل من الأزد 46
و قتل من همدان 47
وارتث من همدان 47
و قتل 47

و قتل من حضرموت 47
المصادر والمراجع: 50
مرثية الإمام الحسين 53
مقدمة التحقيق : 55
عاشوراء والشعراء : 56
شعر الرثاء : 56
ترجمة الناظم 58
اسمه الشريف : 58
ولادته : 58
قبس من حياته : 58
ما قيل من الثناء عليه : 60
مؤلّفاته : 60
أولاده : 63
وفاته : 63
قبره ومدفنه : 63
حول المرثية : 63
النسخة المعتمدة : 63
منهج التحقيق : 64
مكتبة (من ذخائر التراث) 86
تعريف مركز 89

تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام

هوية الكتاب

عنوان المؤلف واسمه: تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام/ الأرقام والإعدادات: موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

الناشر [بيروت]: موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، 1432ق.

مشخصات ظاهری 72 ص؛ 10 12xس م

لسان: العربية

موضوع: اصحاب

موضوع: امام حسين عليه السلام.

معرف المضافة: موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث.

ص: 1

اشارة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ اَلْرَحيمْ

ص: 2

عكس

سلسلة ذخائر تراثنا
٣٥

تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام

من ولده وأخوته وأهل بيته وشيعته

تأليف

المحدث الجليل
الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم
الكوفي الأسدي
(من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام)

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

عكس

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بيروت - بئر العبد - مقابل بنك بيروت والبلاد العربية - بناية نخلة
تلفاكس: ٠١-٥٤١٤٣١ - هاتف: ٠١-٥٤٤٨٠٥ - ص.ب: ٢٤/٣٢٤
البريد الإلكتروني: alalbayt@inco.com.lb
www.al-albayt.com

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ اَلْرَحيمْ

الحمد للّه ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمّدٍ رسول الله و على آله الطيبين الطّاهرين المعصومين.

الكتاب:

وقفت علي هذا الاثر التاريخي الحاوي لاسـماء من نال درجة الشهادة في واقعة الطف، وقد لفتت نظري فيه عدة جهات دفعتني إلي تحقيق نصه، وهي:

1 – أن روايته مسـندة عن رجـال معروفين، يتمتعون بمكانـة عنـد المحـدثين والعلمـاء، وهـذا مـالم تحض به أكثر الروايات التي يتـداولها المورخون وأرباب المقاتل وغيرهم من المولفين بهذا الصدد.

2 – أن جامعه (فضيل بن الزبير) قصد إلي استيعاب ما توفر له من النقول في هذا

المجال، فلقي أكثر من شخص، وجمع ما ذكروه في هذه الرواية، مما يدل علي عنايته الفائقة بما جمعه فيه.

3 – احتواوه علي أسماء لشهداء لم يذكرو في موضع آخر.

4 – احتواوه علي آثار وروايات وتفصيلات، مما يرفع من قيمته العلمية والتاريخية.

5 – أني لم أجد فيما قرات من الكتب المعنية بهذا الموضوع ذكرا لهذا الاثر، ولا نقلا عنه، ولذا يعتبر فريدا وجديدا بالنسبة إلي حواضرنا العلمية.ولم احاول أن اترجم لمن ذكر فيه من الشهداء رضوان الله عليهم، حذرا من التطويل الزائد، ولان المولفات المعدة لذلك متوفرة والحمدلله.ولقد سعيت أن احقق النص، و قومه معتمدا ما أراه الاصح حسب المصادر، والاقوم حسب اصول التحقيق.

المؤلف

اسمه

(فضيل) كذا عنونه البرقي في رجاله في أصحاب الامام الباقر عليه السلام (1) ، وفي أصحاب الامام الصادق عليه السلام (2) ، وهكذا الكشي لكنه ذكره مع (أل) أيضا (3) ، وكذا الشيخ الطوسي بدون (أل) ومعها (4) .

فظهر التصحيف في عنوانه ب (الفضل) بدون ياء، كما صنعه الشيخ ابن داود، بدون ترديد (5) وصنعه مترددا جمع، منهم السيد التفريشي (6) والمامقاني (7) والزنجاني (8) والخوئي (9) ،

1– الرجال للبرقي: ص 11.

2– المصدر السابق: ص 34.

3– اختيار معرفة الناقلين – رجال الكشي – الفقرة رقم (621).

4– رجال الطوسي: ص 132 و 272.

5– رجال ابن داود: ص 271 رقم 1175.

6– نقد الرجال: ص 266.

7– تنقيح المقال: ج 2 رقم الترجمة 9498.

8– الجامع في الرجال: ج 2 ص 615.

9– معجم رجال الحديث: ج 13 ص 311 رقم 9338.]

وقد عاد هولاء الاعلام فعنونوا له ب (الفضيل).

كما ورد مصحفا - كذلك - في بعض أسانيد الكتب مثل: أمالي الشيخ المفيد (1) و إرشاد العباد له (2) ، ومقاتل الطالبيين للاصفهاني (3)

كما ظهر أن ماورد في مطبوعة (الفهرست) لابن النديم بعنوان (فصل) بالصاد المهملة (4) خطا واضح.

وقد ضبط طابع كتاب الرجال للبرقي اسمه هكذا (فضيل) بضم الفاء الموحدة و فتح الضاد المعجمة علي تصغير (رجل).

اسم أبيه و نسبه

(الزبير) كذا ذكره البرقي في رجاله (5) وكذلك الكشي (6) وابن النديم (7) والشيخ الطوسي (8) وغيرهم.

وقد ضبطه طابع رجال ابرقي هكذا (الزبير) بضم الزاي وفتح الموحدة علي زنة (رجيل) مصغرا، لكن الشيخ المامقاني عند ترجمة ابنه ضبطه هكذا: (الزبير) بفتح الزاي، وكسر الموحدة، علي زنة (شريف) الصفة المشبهة (9) وكذلك جاء هذا الضبط بالحركات في (مقاتل الطالبيين) (10).

ولم يذكر الشيخ المامقاني ما يرشد إلي وجه هذا الضبط، وماورد في مطبوعة رجال البرقي من الضبط هو المالوف وهو الظاهر من علماء الانساب، حيث ذكروا أبا أحمد الزبيري في عنوان المنسوب إلي (زبير) بضم الزاي وفتح الموحدة، فلاحظ (تبصير المنتبه)

1- أمالي المفيد: ص 145.

2- الارشاد للمفيد: ص 174.

3- مقاتل الطالبين: ص 6 - 1417.

4- الفهرست لابن النديم: ص 227.

5- الرجال للبرقي: ص 11 و 34.

6- رجال الكشي: رقم 621.

7- الفهرست: ص 227.

8- رجال الطوسي: ص 132 و 272.

9- تنقيح المقال: ج 2 ص 182 رقم 6856.

10- مقاتل الطالبيين: ص 108.

لابن حجر، وأنساب السمعاني.

وقد ذكر السمعاني نسبه هكذا: (الزبير بن عمر بن درهم) كما سياتي في ترجمة حفيده (1) .

نسبته

(الرسّان) كذا نسبه البرقي (2) والكشي (3) وابن النديم (4) والطوسي (5) ، قال المامقاني في ضبط الكلمة: (ارسان: بالراء المهملة المفتوحة والسين المهملة المشددة والالف والنون، المراد بائع الرسن، وهو زمام البعير، ونحوه أو صانعه) (6) .

وقد رسمت الكلمة في رجال العلامة: الرساني (7) باضافة ياء النسبة، قال المامقاني: (ولم أجد له معني صحيحا (8) والظاهر أنه تصحيف، كما أن ما جاء في مطبوعة طبقات ابن سعد - في ترجمة ابن أخي الفضيل وهو: (الرماني) (9) بالميم كالنسبة إلي الرمان، تصحيف أيضا، وصحفت الكلمة (ب الريان) بالياء المثناة بدل السين (10) .

(الكوفي) نسبه الشيخ الطوسي كوفيا (11) ، والوجه فيه أنه من أهل الكوفة كما يظهر من بعض راياته وتراجم أخيه وابن أخيه.

(الاسدي) كذا نسبوه هو وأخاه وابن أخيه والنسبة إلي قبيلة (بني أسد) الشهيرة بالكوفة وحواليها، لكن صرح كثير من الرجاليين وأهل الانساب بان آل الزبير لم يكونوا

1- الانساب للسمعاني بعنوان (الزبيري) ظهر الورقة 271، ولسان الميزان: 7/365.

2- الرجال للبرقي: ص 34.

3- رجال الكشي: رقم 621.

4- الفهرست: ص 227.

5- رجال الطوسي: ص 132 و 272.

6- تنقيح المقال ج 2 ص 182 رقم 6856.

7- رجال العلامة - طبعة النجف -: ص 237.

8- تنقيح المقال: ج 2 ص 182.

9- الطبقات الكبري - لابن سعد - طبعة ليدن -: ج 6 ص 281.

10- جاء ذلك في مطبوعة كشف الغمة للاربلي ج 2 ص 130.

11- رجال الطوسي: ص 272.

من صلب العشيرة، وإنما كان ولاوهم في بني أسد، قال الطوسي في ترجمة الفضيل:(الاسدي مولاهم) (1) وقال ابن سعد في ترجمة ابن أخيه: (مولي بني أسد) (2) .

اخوه

يقترن اسم الفضيل باسم أخيه او ابن أخيه في أكثر من مورد في كتب الرجال و التراجم والفهارس (3) وقال الكشي: (قال محمد بن مسعود: وسالت علي بين الحسن، عن فضيل الرسان قال: قو فضيل بن الزبير، وكانوا ثلاثة إخوة: عبدالله وآخر) (4) .والملاحظ أنهم يذكرون اسم أخيه عند ما يكون الحديث عن الفضيل، ولم نجد موردا كان الحديث فيه عن أخيه فذكر فيه اسم الفضيل، وهذا يشير – من بعيد – إلي أن الاخ كان أعرف منه، بحيث يعرف الفضيل به، نعم ذكر الفضيل في ترجمة ابن أخيه، معرفا له كما سياتي (5) .

قال أبوالفرج الاصفهاني: كان عبدالله بن الزبير من وجوه محدثي الشيعة، روي عنه عباد بن يعقوب – الرواجني المتوفي 205 –، ونظراوه، ومن هو أكبر منه (6) .

أقول: روي عن عبدالله بن شريك العامري وعنه موسي بن يسار (7) ، وروي عن صالح بن ميثم، وعنه بشر بن آدم في رواية أوردها كل من نالكنجي (8) والحسكاني (9) وابن عساكر (10) وابن المغازلي (11) ، لكن اسم المروي عنه (صالح بن رستم) في الاخير.

1- في المصدر والموضع السابقين.
2- الطبقات الكبري: ج 6 ص 281.
3- انظر: رجال البرقي: ص 34، ورجال الكشي: رقم 621، وطبقات ابن سعد: ج 6 ص 281.
4- رجال الكشي رقم 621.
5- الطبقات الكبري: ج ص 281.
6- مقاتل الطالبيين: ص 290.
7- رجال الكشي: رقم 199.
8- كفاية الطالب: ص 110، وأخرجه محققه عن مستدرك الحاكم: 3/110، ومصادر اخري.
9- شواهد التنزيل: ج 2 ص 275 وص 1 – 283.
10- تاريخ دمشق – ترجمة الامام علي عليه السلام – الحديث رقم(923) وما ابعده.
11- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: ص 319 رقم (364).

وكان عبدالله بن الزبير شاعرا، ومن شعره:

1 – عن (أنساب الاشراف) للباذري، في قصة تعذيب عبدالله بن الزبير بن العوام أخاه عمرو بن الزبير، وهي طويلة، جاء في آخرها: فقال ابن الزبير الاسدي:

فلو أنكم أجهز تموا إذ قتلتموا *** ولكن قتلتم بالسياط وبالسجن

جعلتم لضرب الظهر منه عصيكم *** تراوحه والاصبحية للبطن (1) .

2 – وهو القائل في رثاء مسلم بن عقيل رضي الله عنه وهانئ بن عروة رحمه الله:

فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري *** إلي هانئ في السوق وابن عقيل

في أبيات عديدة (2) .

3 – وعن مصعب في (نسب قريش) أنه ذكر: أول من جاء بنعي الحرة الكردوس بن زيد الطائي، قال ابن الزبير الاسدي:

لعمري لقد جاء الكردوس كاظماً *** علي خبر للمسلمين وجيع (3)

ومن المحتمل أن يكون قائل هذه الابيات شاعرا آخر بهذا الاسم، ولا بد من المزيد من التحقيق

وقد عنون له بعض الرجاليين (4) .

وعبدالله كان من مناضلي الزيدية، حضر القتال مع الشهيد زيد رحمه الله، قال الكشي – في حديث عن عبدالرحمان بن سيابة – قال: دفع إلي أبوعبدالله عليه السلام دنانير، وأمرني أن اقسمها في عيالات من اصيب مع عمه زيد، فقسمتها، قال: فاصاب عيال عبدالله بن الزبير الرسان، أربعة دنانير (5) .

وروي الشيخ المفيد هذه الرواية عن أبي خالد الواسطي، قال: سلم إلي أبوعبدالله عليه السلام ألف دينار... وذكر نحوه (6) ولعلها واقعة اخري غير ما جري علي يد عبدالرحمان بن سيّابة.

1– الاوائل للشيخ محمد تقي التستري: ص 213.

2– ارشاد العباد للمفيد: ص 217، ومقاتل الطالبيين: ص 108.

3– الاوائل للتستري: ص 139 و 86 و 228.

4– رجال العلامة: ص 237، تنقيح المقال: ج 2 ص 182.

5– رجال الكشي: رقم 621.

6– إرشاد المفيد: ص 269.

وقد ذكر العلّامة الحلّي بعد نقل الرواية: إن هذه الرواية تعطي أنه كان زيديا (1)، وسياتي مناقشة هذه الجهة في عنوان (مذهبه).

أقول: كون عبدالله هو المستشهد مع زيد، هو المشهور، والمفهوم من هذه الروايات أنه اصيب معه، لكن أبا الفرج الاصفهاني ذكر في المقاتل ما يدل علي أن عبدالله بن الزبير بقي إلي زمان محمد بن عبدالله النفس الزكية، الذي استشهد في عهد المنصور العباسي، سنة (145)، قال أبوالفرج:

حدّثنا علي بن العبّاس، قال: حدثنا بكار بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير الاسدي – وكان في صحابة محمد بن عبدالله –، قال: رايت محمد بن عبدالله عليه سيف محلي يوم خرج، فقلت له: أتلبس سفيا محلي ! فقال: أس باس بذلك ! قد كان أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله يلبسون السيوف المحلاة.

ثم قال أبوالفرج: عبدالله بن الزبير هذا أبوأحمد الزبير المحدث (2).

أقول: التشويش في عبارة المقاتل ظاهر في الفقرة الاخيرة، إذ من الواضح أن عبارة (أبوأحمد الزبير) ليست صحيحة، وأظن قويا أن العبارة هكذا: (عبدالله بن الازبير هذا أبوأبي أحمد الزبيري المحدث) وأبوأحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير، وستاتي ترجمته في عنوان (ابن أخي الفضيل).

ولو كان عبدالله مستشهدا مع زيد – الشهيد سنة 122 – فلا يمكن أن يكون هو الباقي إلي أيام محمد بن عبدالله النفس الزكية – الشهيد سنة 145 –.

وعبارة الاصفهاني صريحة وواحة الدلالة علي بقاء عبدالله إلي سنة (145)، لكن الروايات الدالة علي شهادته مع زيد سنة (122) غير صريحة، ولا تدل إلا علي كون عائلته في عوائل المصابين، ولعله كان مجروحا، مع أن عبارة الروايات تلك فيها اختلاف، فقد حكي عن المحدث التقي المجلسي الاول قدس الله سره أنه قال في حواشي الفقيه مشيرا إلي الخبر الذي رواه عبدالرحمان بن سيابة ما لفظه: يظهر من هذا الخبر – وغيره – أن المقتول (هو) الفضيل، وكان عبدالله عياله، إنتهي (3).

1- رجال العلامة: ص 237.

2- مقاتل الطالبيين: ص 290.

3- تنقيح المقال: ج 2 ص 182.

قال المامقاني: وتامل فيه الفاضل الحائري في المنتهي (1) لما مر في ترجمة السيد الحميري من بقاء فضيل بعد زيد، ومجيئه إلي الصادق عليه السلام وإخباره بقتله و إنشاده شعر السيد رحمه الله في حضرته ثم قال: ويقرب سقوط كلمة (عيال) قبل عبدالله في نسخة أمالي الصدوق (أي في رواية ابن سيابة) (2) .أقول: رواية إنشاد فضيل شعر السيد في حضرة الصادق عليه السلام صريحة في بقائه بعد زيد – وسياتي نقلها نصا – فلا يمكن أن يكون فضيل هو المقتول مع زيد قطعا، ولم نجد من صرح بذلك.

ورواية الاصفهاني صريحة في بقاء عبدالله بعد زيد إلي سنة (145) فالامر يحتمل أحد وجهين:

الاول: وهو الاقوي، أن يكون الحاضر مع زيد هو (عبدالله) ولكنه لم يستشهد وانما أصيب فقط، فلعله كان مجروحا وعليلا وكانت عائلته بحاجة إلي نفقة، وهذا هو الموافق لظاهر تلك الروايات، بنقولها المختلفة.

الثاني: وهو الابعد، أن يكون الاسم المذكور فيها هو (عبيدالله) وأن يكون هو الاخ الاخر لفضيل الذي لم يذكر اسمه في رواية ابن فضال عند الكشي (3) ، ولكن نسخ الكتب المتعددة متفقة علي ذكر (عبدالله) مكبّراً.

ابن أخيه

قال ابن سعد في الطبقات: أبوأحمد الزبيري، واسمه: محمد بن عبدالله بن الزبير، مولي بني أسد، وهو ابن أخي فضيل الرسان (4) .

وقال السمعاني: (الزبيري) أبوأحمد، محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن

1- أي منتهي المقال في علم الرجال لابي علي الحائري.
2- تنقيح المقال: ج 2 ص 182.
3- رجال الكشي: الفقرة 621.
4- الطبقات الكبري: 6/281.

درهم، الاسدي الزبيري، من أهل الكوفة، كان يبيع القت بزبالة (1) .

وقال الذهبي: أبوأحمد الزبيري، الاسدي، مولاهم ا لكوفي الحبال (2) .

قال ابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث (3) ، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: كوفي ثقة كان يتشيع (4) ، وقال السمعاني: محدث كبير مكثر (5) وقال أبوحاتم: حافظ عابد مجتهد، له أوهام (6) ، وقال الذهبي: الاحافظ الثبت (7) ، ونقل الذهبي عن بندار قوله: ما رايت رجلا قط أحفظ من أبي أحمد، وحكي أنه كان يصوم الدهر (8) .

روي عن يونس بن أبي إسحاق، وعيسي بن طهمان، وفطر، وسفيان وطبقتهم (9) و عن مسعر ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وبشر بن سلمان وسفيان الثوري، و إسرائيل بن يونس (10) وروي عنه: أحمد بن حنبل، وابوبكر بن أبي شيبة، وخيثمة وعبدالله القواريري وأحمد بن منيع، وعامة أهل العراق (11) ومحمود بن غيلان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن رافع، وخلق (12) ، قال نصربن علي: قال أبوأحمد: لا ابالي أن يسرق مني كتاب سفيان، إني أحفظه كليه (13) .

قال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطا في حديث سفيان (14) .

1- الانساب: ظ 271.

2- تذكرة الحفاظ: 1/357.

3- الطبقات الكبري: 6/281.

4- الانساب: ظ 271.

5- المصدر السابق.

6- طبقات الحفاظ: 1/357.

7- المصدر السابق.

8- الانساب: ظ 271 1/357.

9- طبقات الحفاظ 1/357.

10- الانساب: ظ 271.

11- المصدر السابق.

12- تذكرة الحفاظ: 1 / 357.

13- المصدر السابق.

14- الانساب: ظ 271.

قـال ابن سـعد: توفي بالاهواز في جمادي الاولي سـنة ثلاث ومائتين في خلافـة المامون (1) ، لكن قال أحمـد: مات بالاهواز سـنة اثنتين ومائتين (2) ،

و وصـفه بالزبيري نسـبة إلي جده (الزبير) ابي الفضـيل، يكشف عن شـهرة للزبير الجد، كما لا يخفي، وقد صرح علماء الانساب بان النسبة ليست إلي الزبير بن بكار كما توهم (3) .ابن آخر لاخي الفضيل: ذكر ابن الجعابي في ترجمة أبي أحمد الازبيري ما نصه: إن له أخا يسمي (حسنا) من وجوه الشيعة يروي عنه، وروي عن ابن نمير (4) وقد عنون القهبائي لمن يكني ب (ابن أخي فضيل) فقال: ابن أخي فضيل، عن فضيل، عن الصادق عليه السلام اسمه (الحسن) صرح به في باب ما ينقض الوضوء من (الكافي) (5) أقول: وعن (الوافي) بسند، عن ابن أبي عمير، عنة: ج 4 ص 38 (6) .لكنه في هذا المورد روي عن الصادق عليه السلام، وعلق بعضهم علي قوله (الحسن) بقولة: لعله ابن عبدالله بن الزبير الرسان، ابن أخي الفضيل بن الزبير... إلي آخره (7) .

وعلق علي قوله: (في باب...) بان الموارد المذكور فيها ابن نأخي الفضـيل كثيرة، والمحتمل لهذا العنوان في كتب الرجال ثلاثة: فضـيل بن الزبير، وابن غزوان، وابن يسار (8) .

الحسن بن االزبير ؟

عنون الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: الحسن بن الزبير الاسدي

1- الطبقات الكبري: 6/281.

2- تذكرة الحفاظ: 1/357.

3- الانساب: ظ271 وقد ترجم للزبيري في الكني والالقاب للشيخ عباس القمي ج 2 ص 262.

4- الكني والالقاب ج 2 ص 262.

5- مجمع الرجال ج 7 ص 158.

6- معجم الثقات لابي طالب التبريزي: ص 161.

7- مجمع الرجال: ج 7 ص 158 الهامش (1).

8- المصدر السابق الهامش (2).

مولاهم الكوفي (1) ، ونقله عنه الرجاليون من دون تعقيب، إلا أن الشيخ الزنجاني قال: لم أقف لا علي حاله ولا علي حديثه (2) .

والاحتمالات في هذا الشخص ثلاثة:

1 – فهل هو ابن الزبير، كما يدل علية عنوان الترجمة، فيكون هو الاخ الثالث للفضيل وعبدالله.

2 – أو هو الحسن بن عبدالله بن الزبير، الذي ذكره ابن الجعابي، نسب إلي جده سهوا أو اختصارا فيكون أخا لابي أحمد الزبيري

3 – أو هو شخص آخر، لا يرتبط بال الزبير الاسديين بصلة؟

ويقّرب الاحتمال الثاني أن ظاهر ترجمة الشيخ له، وقوفة علي روايته عن الامام الصادق عليه السلام، وحيث لم ترد عن الحسن بن الزبير رواية، وكان الحسن بن عبدالله بن الزبير من وجوه الشيعة، ووردت له بهذا العنوان رواية عن الصادق كما عرفت، تعين كونه هو المراد بالترجمة.

طبقته

يروي فضيل عن زيد الشهيد عليه السلام كما سياتي، وياتي – أيضا – أنه كان من أنصاره ودعاته والمشتركين في نضاله، وقد استشهد زيد سنة (122).

وعدّه أصحاب الطبقات في أصحاب الامام محمد بن علي أبي جعفر الباقر عليه السلام (المتوفي 114) (3) ، وأصحاب الامام جعفر بن محمد أبي عبدالله الصادق عليه السلام (المتوفي 148) (4) ، وقد وردت له رواية عنهما، كما سياتي في تعداد مشايخه.ولم نقف له علي رواية عن الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام (المتوفي 95)، ولا عن الامام موسي بن جعفر الكاظم عليهما السلام (المتوفي 183) فتحدد فترة حياته العلمية بين (122 – 148).

1– رجال الطوسي: ص 168 رقم (49).
2– الجامع في الرجال: ج 1 ص 6 – 497.
3– رجال البرقي: ص 11، الفهرست للنديم: ص 227، رجال الطوسي: ص 132.
4– رجال البرقي: ص 34، رجال الطوسي: 272.

مشايخه

1 – الامام محمد بن علي أبوجعفر الباقر عليه السلام (57 – 114)، ذكروه في أصحابه – كما تقدم – وهذا يقتضي أن يكون من الرواة عنه، لان كتب طبقات أصحاب الائمة انما الفت لجمع أسماء الرواة المباشرين عن الامام، والتي عثر المولفون علي رواياتهم، وهذا معني ظار فيما صنعه الشيخ الطوسي في كتاب رجاله (1) ألا أنا لم نعثر علي رواية كثيرة له عن الامام سوي رواية واحدة، نقل ورودها الشيخ الزنجاني عن الجزء الاول من بصائر الدرجات للصفار (2) .

2 – الامام جعفر بن محمد أبوعبدالله الصادق عليه السلام (83 – 148)، والحديث فيه كما تقدم في رايته عن الامام الباقر، وروايته عن الامام الصادق أيضا ليست كثيرة (3) ، لكن روي الكشي حديثا يدل علي حضوره عند الامام، بل يدل علي نحو اختصاص له بالامام، وإليك نص الحديث:

قال الكشي في ترجمة السيد الحميري الشاعر – بسند فيه: حدثني علي بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرسان، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمة الله عليه، فادخلت بيتا جوف بيت، فقال لي: يا فضيل، قتل عمي زيد.

قلت: نعم، جعلت فداك، قال: رحمه الله، أما والله كان مومنا، وكان عارفا، وكان عالما، وكان صدوقا، أما أنه لو ظفر لو في، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها، قلت: يا سيدي ألا انشدك شعرا قال: أمهل، ثم أمر بستور فسدلت وبابواب فتحت، ثم قال: أنشد، فانشدته:

لام عمرو باللوي مربع *** طامسة أعلامه بلقع

إلي آخر الحديث (4) .

3 – زيد بن علي الشهيد أبوالحسين عليه السلام (78 – 122)، كان فضيل من أصحابه، وله معه تراود في شوون النضال كما سياتي ذكر ما يتعلق بذلك، وقد روي عنه

1– رجال الطوسي: ص 2.

2– الجامع في الارجال: ج 2 ص 620.

3– مجمع الرجال: ج 7 ص 158، وانظر الهامش (2).

4– رجال الكشي الفقرة (505).

فرات والحسكاني (1) ، والطوسي (2) ويروي فضيلعن جمع من الرواة نذكر أسماء هم حسب أوائلها:

4 - أبوالحكم، روي عنه قوله: سمعت مشيختنا وعلمائنا يقولو (3) .

5 - أبوداود السبيعي روي عنه في تفسير بعض الايات (4) ، وقال في بعض الروايات: (سمعت أبا داود) والظاهر أنه السبيعي هذا (5) .

6 - أبوسعيد عقيصا، روي عنه في كامل الزيارات (6) .

7 - أبوعبدالله، كما نقله الكشي (7) .

8 - أبوعبيدة، كما نقلعن الصدوق في (الخصال) باب (3) (8) .

9 - أبوعمر - أو أبوعمرو، حسب اختلاف النسخ - وأضاف الكشي: البزاز (9) .

10 - أبوالورد، روي عنه في هذا الكتاب الذي نقدم له (10) .

11 - حمزة بن ميثم، كما نقله الكشي (11) .

12 - صالح بن ميثم، أورد روايته القمي في تفسيره (12) .

13 - عبدالله بن شريك العامري، روي عنه في هذا الكتاب (13) .

14 - عمران بن ميثم، كما نقله الكشي (14) وأورد روايته المفيد (15) .

15 - فروة، كذا ورد اسمه في أكثر موارد روايته، وأضاف في بعضها: (... بن مجاشع)

1- تفسير فرات الكوفي: ص 103، وشواهد التنزيل: ج 1 ض 264 و 401.

2- الغيبة للشيخ الطوسي: ص 115.

3- إرشاد العباد للمفيد: ص 174.

4- شواهد التنزيل: ج 1 ص 426 ح 582، وص 428 ح 587.

5- شواهد التنزيل: ج 1 ص 426 ح 582، وص 428 ح 587.

6- كامل الزيارات، ص 72 ب 23 ح 4، وانظر الجامع في الرجال: ج 2 ص 620.

7- رجال الكشي: رقم (51).

8- الجامع في الرجال: ج 2 ص 620.

9- رجال الكشي رقم (51) وانظر رقم (52).

10- تسمية من قتل مع الحسين (عليه السلام) - هذا الكتاب - الفقرة (9).

11- رجال الكشي: رقم (136).

12- نقله في معجم رجال الحديث: ج 13 ص 352.

13- انظرهذا الكتاب - الذي بين يديك - ص 147.

14- رجال الكشي: رقم (37).

15- أمالي المفيد ص 145، المجلس 18. [

وردت روايته عنه في (الكافي) للكليني (1)، وفي (الروضة) (2) (وأمالي المفيد) (3).

16 - يحيي بن ام طويل، روي عنه في هذا الكتاب.

17 - يحيي بن عقيل، كما رواه المفيد في (الامالي) (4). وقد وردت عن فضيل روايات مرسلة في (رجال الكشي) نذكرها:

1 - قال: قيل لابي عبدالله عليه السلام (5).

2 - قال: خرج أميرالمومنين عليه السلام (6).

3 - قال: مر ميثم التمار علي فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الاسدي.، وذكر الكشي في نهاية هذه الرواية: هذه الكلمة مستخرجة من كتاب (مفاخر الكوفة والبصرة) (7).

الرواة عنه

1 - أبان بن عثمان، نقله في الكافي (8) والكشي (9).

2 - أرطاة، نقله الصدوق (10) والمفيد (11).

3 - إسماعيل بن أبان، نقله المفيد (12) و الحسكاني (13).

4 - الحسن بن عبدالله بن الزبير، ابن أخية (14).

1- الكافي: - الفروع - ج 6، كتاب الاطعمة 6، باب فضل الملح 76، حديث 6.
2- الكافي: - الروضة - ج 8، الحديث 205.
3- أمالي المفيد: ص 125.
4- أمالي المفيد: ص 207 ح 41.
5- رجال الكشي: رقم (235).
6- المصدر: رقم (132).
7- المصدر: ص 79.
8- مجمع الرجال: ج 7 ص 158.
9- الكافي - الروضة -: ج 8، الحديث 205.
10- رجال الكشي: رقم (148).
11- علل الشرائع.
12- أمالي المفيد: ص المجلس 27.

13- المصدر السابق: ص 145.

14- شواهد التنزيل: ج 1 ص 401 و 426، وتفسير الحبري: ص 32ح 48.

5 – الحسن بن حما، نقله الزنجاني عن الجزء الاول من بصائر الدرجات للصفار (1) .

6 – الحسين بن محمد بن فرقد، رواه الصدوق (2) .

7 – داود، رواه الصدوق (3) .

8 – الربيع بن محمد المسلي، كما نقله الكوفي (4) والحسكاني (5) .

9 – زكريا بن يحيي القطان، ذكره المفيد (6) .

10 – سفيان، ذكره المفيد (7) ، وفي غيبة الطوسي: سفيان الجريري (8) .

11 – سكين بن عمار، نقله في الكافي (9) .

12 – طاهر بن مدارار، هو راوي هذا الكتاب عن الفضيل (10) .

13 – عاصم بن حميد الحنفي، أكثر الرواية عن فضيل، في (رجال الكشي) (11) ونقل روايته ابن قولويه (12) ، والمفيد (13) .

14 – عبدالله بن يزيد الاسدي، أورده الكشي (14) .

15 – علي بن إسماعيل التيمي، أكثرالرواية عنه، نقله الكشي (15) والقمي (16) .

1– الجامع في الرجال: ج 2 ص 620.

2– ثواب الاعمال: ص 60.

3– إكمال الدين: ص 118.

4– تفسير فرات الكوفي: ص 115.

5– شواهد التنزيل: ج 1 ص 428.

6– إرشادالفيد: ص 174.

7– أمالي المفيد: ص 125، وانظر، الجامع في الرجال: ج 2 ص 620.

8– الغيبة للشيخ الطوسي: ص 115.

9– الكافي – الفروع –: ج 6 الكتاب 6 الباب 76 الحديث 6.

10– تسمية من قتل – هذا الكتاب –: ص (11).

11– رجال الكشي الارقام (51 و 52 و 58 و 142).

12– كامل الازيارات: ص 72 ب 23.

13– أمالي المفيد: ص 207.

14- رجال الكشي: رقم (132 و 133).

15- رجال الكشي: الارقام (505 و 136 و 137).

16- نقله في معجم رجال الحديث: ج 13 ص 352.

16 – عامر السراج، كما في نقل الحسكاني (1) .

17 – فضالة بن أيوب، روي عنه في ترجمة زرارة من (رجال الكشي) (2) .

مذهبه

قال سعد بن عبدالله الاشعري – عند حديثه عن فرق الزيدية –: من نفرق الزيدية يسمون (السرحوبية) ويسمون (الجارودية) وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن منذر، وإلية نسبت الجارودية، وأصحاب أبي خالد الواسطي وأصحاب فضيل بن الزبير الرسان (3) .وفي موضع آخر قسم الزيدية إلي ضعفاء وأقوياء، ثم قال: وأما الاقوياء منهم: فهم أصحاب أبي الجارود، وأصحاب أبي خالد الواسطي، وأصحاب فضيل الرسال (4) ، فهذا يدل علي أن الفضيل كان من ا لزيدية، بل من الاقوياء منهم، ويشير إلي أنه كان صاحب راي ونفوذ فيهم، حيث كان له (أصحاب) ينسبون إليه.

وقال ابن النديم، ومن متكلمي الازيدية: فضيل الرسان، وهو ابن الزبير (5) ، وذكر ناجي حسن فضيلا في عداد من نظمهم زيد الشهيد من الدعاة، وأرسلهم إلي الاقطار المختلفة يدعون الناس إلي ثورته 56).

ومما يقرب ذلك أن الرجل كان ممن يسال عما يتعلق بشوون زيد، وكان مطلعا علي أسرار حركته والمتصلين به، كما توسط ي إيصال الاموال إليه ودعمه، كما يستفاد ذلك من رواياته، ومنها ما نقله أبوالفرج الاصفهاني في (المقاتل) بسنده عن الفضيل، قال: قال أبو حنيفة: من ياتي زيدا في هذا الشان من فقهاء الناس قلت: سلمة بن كهيل، ويزيد بن أبي زياد، وهارون بن سعد، وهاشم بن البريد، وأبوهاشم الرماني، والحجاج بن دينار، و غيرهم فقال لي: قل لزيد: (لك عندي معونة وقوة علي جهاد عدوك، فاستعن بها أنت و أصحابك في الكراع والسلاح) ثم بعث ذلك معي إلي زيد، فاخذه زيد (6) .

1– شواهد التنزيل: ج 1 ص 264.

2– رجال الكشي رقم (235).

3– المقالات والفرق لسعد: ص 71.

4– المصدر: ص 74، الفقرة (144).

5– الفهرست لابن النديم: ص 227. ثورة زيد بن علي: ص 111، نقلا عن الحدائق الوردية لحميد المحلي – من علماء الزيدية – ج!ص 152.

6– مقاتل الطالبيين ص 6 – 147.

وهذه الرواية تدلّ علي مدي اختصاص الرجل بزيد، واتصاله به وسلوكه مسلكه، وربما يستانس ذلك أيضا مما رواه الكشي من دخوله علي الامام ا لصادق عليه السلام، بعد مقتل زيد وسوال الامام منه عن مقتل عمه، وإنشاده شعر السيد الحميري، كما تقدم نقلة (1) .

فيمكن أن يستظهر من هذه الروايات وأمثالها كون فضيل زيدي المذهب، كما استظهر العلامة الحلي والسيد ابن طاووس زيدية أخيه عبدالله منن رواية عبدالرحمان بن سيابة التي ذكرناها سابقال، والتي جاء فيها أن الامام الصادق عليه السلام أمر بتقسيم الاموال علي عوائل المصابين مع زيد، فاصاب عائلة عبدالله أربع دنانير، قال العلامة:وهذه الرواية تعطي أنه كان زيديا (2) ، وقال السيد: ظاهر الحديث ينطق بان عبدالله بن الزبير كان زيديا (3) .

وناقش الشيخ المامقاني في يهذا الاستظهار بقوله: إن الدين خرجوا مع زيد ليسوا كلهم زيدية بالبديهة (4) .

أقول: مجرد الخروج مع زيد ليس دليلا ـ علي الزيدية كما ذكر، لكن تصريح علماء الفرق والرجال – كالاشعري وابن النديم – وضم الروايات الاخري التي تلائم زيدية الرجل، حجة للاستظهار المذكور، فهو زيدي علي الاظهر.

وما ذكره الشيخ المامقاني – بعد ما نقل عن الشيخ الطوسي، ذكر الرجل في بابي أصحاب الباقر والصادق عليهما الاسلام – من: أن ظاهره كونه إماميا (5) لا وجه له أصلا، و ذلك:

أولاً: لما عرفت من أن الاظهر كونه زيدي المذهب.

وثانياً: أن مجرد ذكر الشيخ الطوسي للراوي في كتاب رجاله لا يدل علي كونه إمامياً، لان الشيخ لم يلتزم في الرجال بذكر من كان إماميا، بل هو بصدد جمع أسماء الرواة عن الائمة، بمجرد عثوره علي رواية له عن أحدهم فكتابه في الحقيقة فهرس لاسماء الرواة، من

1- وانظر رجال الكشي: رقم (505).

2- رجال العلامة: ص 237.

3- تنقيح المقال: ج 2 ص 182، رقم (6856) نقلا عن التحرير الطاووسيي.

4- المصدر السابق، نفس الموضع.

5- تنقيح المقال: ج 2 ق 2 ص 13 (9498).

دون نظر له فيه إلي توثيق أو جرح، ولا إلي تعيين ممذهب أو غير ذلك من الاهتمامات الرجالية، وهذا واضح لمن راجع كتاب الرجال، نعم التزم الاشيخ الطوسي في (الفهرست) بان يذكر فيه المولفين من الامامية عدا من يصرح بمذهبه من غيرهم (1) .

حاله في الحديث

1 – بناء علي ما التزمه سيدنا الاستاذ من وثاقة رواة كتابي (كامل الزيارات) للشيخ ابن قولويه، و (تفسير القمي) لعلي بن ابراهيم، بالتوثيق العام، استنادا إلي كلام المولفين في أول الكتابين كما فصله دام ظله (2) .فان الرجل يكون (ثقة) شهد ابن قولويه والقمي بوثاقته، ويكون خبره (موثقا) بناء علي كونه زيدي المذهب، كما أسلفنا.

2 – ذكره ابن داود في القسم الاول من رجاله، المعد لذكر (الممدوحين) ونقل عن (كش: ممدوح) (3) .

لكن قال السيد التفريشي: قد نقل عن الكشي مدحه، ولم أجده في الكشي (4) ، وقال المامقاني: لم نقف فيه علي مدح، ونسبة ابن داود مدحه إلي الكشي لم نقف له علي ماخذ، إذ ليس في الكشي إلا جعله معرفا لاخيه عبدالله بن الزبير الرسان، ودلالته علي مدحه ممنوعة، نعم يدل علي كونه أعرف من عبدالله، ومثل ذلك لا يكفي في درج الارجل في الحسان، كما لا يخف (5) .

أقول يرد عليه:

أولا: أنه لم يظهر منه جعل فضيل معرفا لاخيه، بل الامر بالعكس علي احتمال قوي، اذ المفروض ذكر الرواية المرتبطة بعبدالله في ترجمة الفضيل، فيكون عبدالله هو المعرّف ولم نجد ذكراً لفضيل في ترجمة عبدالله كما أشرنا اليه سابقاً.

1– الفهرست للطوسي: ص 3 – 24.

2– معجم رجال الحديث: ج 1 ص 63 – 64.

3– رجال ابن داود – طبع النجف –: ص 151.

4– نقد الرجال: ص 2 66.

5– تنقيح المقال: ج 2 ق 2 ص 13 رقم (9498).

وثانياً: أن ذكر الكشي لفضيل لا ينحصر بهذا المورد، بل ذكره في موارد اخر، و ضمن أسانيد اخري، فلعل ابن داود استفاد المدح من مجموع ذلك.وقال السيد الخوئي: لعله (ابن داود) استفاد المدح مما رواه الكشي في ترجمة السيد ابن محمد الحميري من أن الصادق عليه السلام أدخله في جوف بيت إلي آخر الحديث (1) .أقول: لكن الرواية تلك مروية بطريق الرجل نفسه فكيف يتم سندها حتي يستند اليها والذي أراه أن الرجل معتبر الحديث، لما يبد ومن مجموع أخباره وأحواله من انقطاعه إلي أهل البيت عليهم السلام، واختصاصه بهم ونصرته له وتعاطفه معهم، وكونه مامونا علي أسرارهم، وكذلك وقوعه في طريق كثير من الروايات – وكلها خالية مما يوجب القدح فيه – فهذا كله مدعاة إلي الاطمئنان به، ولو التزمنا بكفاية عدم القدح في الراوي لاعتبار حديثه من دون حاجة إلي معرفة وثاقته بالخصوص، كما هو مذهب القدماء لكان الرجل معتمد الحديث بلا ريب.

سند الكتاب

قال الامام المرشد بالله (2):

ص: 23

1- معجم رجال الحديث: ج 13 ص 353.

2- يحيي بن الحسين الموفق بالله بن إسماعيل بن زيد، الامام المرشد بالله أبوالحسين الحسني نسبا، الزيدي مذهبا، الرازي، يدعي (الكيا) من أئمة الزيدية، دعا في الجيل والديلم والري وجرجان، وكان ممن عني بالحديث، قال أبوطاهر: كان من أمثل أهل البيت ومن المحمودين في صناعة الحديث، وغيره من الاصول والفروع، وقال الدقاق: رايت بالري من الائمة الحفاظ الكيا يحيي. سمع الصوري، والعتيقي، وابن غيلان، وابن رينه باصفهان وغيرهم. روي عن محمد بن عبدالواحد الدقاق، ونصر بن مهدي وأبوسعد يحيي بن طاهر السمان. ولد سنة (412) وتوفي بالري سنة (479). ترجم له في التحف شرح الزلف: ص 93 والنابس في القرن الخامس: ص 6، ولسان الميزان: ج 6 ص 7 - 248.

أخبرنا الشريف أبوعبدالله، محمد بن علي (1) بن الحسن البطحاني (2) ، بقراءتي علية، بالكوفة، قال:أخبرنا محمد بن جعفر التميمي (3) ، قراءة، قال:أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد (4) ، قال:أخبرني الحسن بن جعفر بن مدرار (5) ، قراءة، قال:حدثني عمي طاهربن مدرار (6) ، قال:

1- كذا الصحيح، وكان في الاصل: (عبدالله) بدل (علي) وهو غلط واضح.

2- أبوعبدالله الشريف العلوي، الحسني الشجري، الكوفي (ولد سنة 367 وتوفي 445)، نشا في الكوفة ورحل إلي بغداد وسمع الاعلام، ومشايخه يناهزون التسعين، وسمع منه حوالي العشرين، ألف كتبا عديدة منها: فضل الكوفة وفضل أهلها، والاذان بحي علي خير العمل، وفضل زياره الحسين عليه السلام، وقد توسع في ترجمته العلامة الطباطبائي في مقدمة الكتاب الاخير المطبوع بقم سنة 1403، منشورات مكتبة آية الله السيد المرعشي.

3- محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبوالحسن التميمي الكوفي المقري المعروف بابن النجار، توفي سنة (402)، وثقه الذهبي، له تاريخ الكوفة، ترجم له في العبر: 3 / 80، وتاريخ بغداد: ج 2 ص 158، ونوابغ الرواة: ص 257.

4- الحافظ، أبوالعباس ابن عقدة الكوفي، (ولد سنة (249) وتوفي سنة (333) كثير الحديث والتاليف، ترجمه النجاشي في الرجال: ص 68 - 69، والذهبي في تذكرة الحفاظ: 3/55، ولسان الميزان: 1/263 ونوابغ االرواة: 46 - 47، وتنقيح المقال: 1/86.

5- شيخ ابن عقدة الحافظ، وقد أكثر الرواية عنه، وهو يروي عن عمه في أكثر الموارد، لكنه روي في مورد عن (العلاء بن رزين) في الاذان بحي علي خير ا لعمل... الحديث 147. وأورد روايات عنه الدار قطني في سننه، وسياتي الحديث عن حاله في ذيل ترجمة عمه في التعليق التالي.

6- روي هنا عن فضيل، وروي عن عبدالله بن سنان، و روي كثيرا عن الحسن بن عمارة، في الاذان بحي علي خيرالعمل: الحديث 146 وفي سنن الدار فطني: ج 2 ص 268 وج 3 ص 20، وج 4 ص 161، وقدر روي عنه في جميع الموارد ابن أخيه الحسن بن جعفر بن مدرار، ويظهر حسن حالهما عندالدار قطني حيث لم يتعرض لهما بشئ، في الروايات التي وقعا في طرقها مع أنه تعرض للحسن بن عمارة مكررا، وقال انه متروك، او أذا لاحظنا ما ذكره الذهبي في حق الدار قطني من أنه: حافظ العصر الذي لم يات بعد النسائي مثله، ولا حظنا أن كتابه (السنن) من مظان الحديث الحسن، كما قال السيوطي، بل من مظان الحديث الصحيح، كما قال ابن حجر، اتضح عدم مجهولية الرجلين، بل حسن حالها والاعتماد عليهما، فلاحظ: سنن الدار قطني (في المواضع المذكورة) وميزان الاعتدال: ج 4 ص 8، وتدريب الروي: ص 98، وقواعد في علوم الحديث: ص 72.

حدثني فضيل بن الزبير (1)، قال:

سمعت الامام أباالحسين، زيد بن علي (2) عليهما السلام، ويحيي بن ام طويل (3)، وعبدالله بن شريك العامري (4) يذكرون:

(تسمية من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام، من ولده وإخوته و أهله، وشيعته).

وسمعته - أيضا - من آخرين سواهم.

وبعد:

فهذا ما بلغه الجهد في تقديم هذا الكتاب، فكان فرصة جيدة للبحث عما يتعلق باسرة (آل الزبير) الاسدبين الكوفيين، من الاسر الشيعية التي التزمت المنهج العلمي في القرون الاولي من عهد الاسلام، ولم أجد لهذه الاسرة ذكرا عندا المترجمين للاسر العلمية، فالفائدة الحاصلة من البحث مبدعة نوعاً ما،

وكانت حصيلة التتبع جمع ما تناثر حول أعلام (آل الزبير الكوفيين) في كتب الحديث والرجال والتاريخ، وبالتالي تشخيص عدة من أعلامهم وهم:

1 - عبدالله بن الزبير، الشاعر، المحدث حضر القتال مع زيد الشهيد سنة (122) واصيب في المعركة، وحضر مع محمد النفس الزكية الشهيد سنة (122) وله روايات.

2 - الفضيل بن الزبير الارسان - مولف هذا الكتاب - من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام، وكان من دعاة زيد الشهيد ورسله إلي الاطراف ومن متكلمي الزيدّية ، و له أصحاب فيهم يعّدون من الأقوياء.

1- لقد ذكرنا ما وقفنا عليه من أحواله في ما سبق من هذه المقدمة.

2- الشهيد (سنة 122) رحمة الله عليه، سيد أهل البيت والطالب باوتارهم، كان عالما، وكان عارفا، وقد ناضل من أجل الحق فخذ له أو غاد أهل العراق في حكم بني امية، الفت كتب خاصة في ترجمته وثورته منها: كتاب زيد الشهيد للسيد عبدالرزاق الموسوي المقرم، و ثورة زيد بن علي لناجي حسن، وانظر رجال الكشي (في مواضع عديدة).

3- من حواري الامام السجاد علي بن الحسين عليه السلام، والرواة عنه كان يظهر الفتوة، وطلبه الحجاج ليلعن الامام عليا عليه السلام فامر بقطع يديه ورجليه وقتله، انظر رجال الكشي رقم (20 و 184 و 194 و 195)، ومجمع الرجال: ج 6 ص 252 و 253.

4- من حواري الصادق عليهما السلام، وقدر روي عنهما، وعن أبيه شريك، وروي عنه - هنا - فضيل بين الزبير، وروي عنه عبدالله أخو الفضيل وجمع، لا حظ رجال الكشي رقم (20 و 390 و 392) ومواضع اخري، ومجمع الرجال: ج 4 ص 65.

3 – محمد بن عبدالله بن الزبير، أبوأحمد الزبيري، يعرف بابن أخي الفضيل، المحدث الكبير يعد من الحفاظ الاثبات، روي عنه جمع من الاعلام وكثير منم الرواة،

4 – الحسن بن عبدالله بن الزبير، من وجوه الشيعة، روي بعنوان (ابن أخي فضيل)، عن الامام الصادق عليه السلام، وعن عمه الفضيل،

ولست مقتنعا بانحصار رجال هذا البيت الرفيع بهذا العدد، ولابد أن التتبع الاوفر يوصلنا إلي أسماء عديدة اخري (1) .

ولعل هذه الدراسة المختصرة تكون منطلقا للبحث الاوسع عن هذه الاسرة العلمية، والتحقيق في تاريخها من قبل المعنيين الافاضل، ونشكرالله علي حسن توفيقه، ونساله المزيد، وصلي الله علي محمد وآله وسلم.في الخامس من ذي الحجة، سنة خمس وأربعمائة وألف.

وكتب السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

1– فمثلا: الحافظ علي بن عبيد الاسدي، الشهير بابن الكوفي، يعرف (بابن الزبير)، وقد صرح الاعلام بانه ليس من ولد الزبير بن العوام، فمن هو الزبير الذي عرف هذا الحافظ الكبير بالنسبة اليه ولم أجد الفرصة الكافية للبحث حوله.

متن الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

تسمية من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام

من ولده وإخوته وأهله وشيعته

شهداء أهل البيت عليهم السلام]

شهداء اهل البيت

(1) الحسين بن علي، ابن رسول الله صلوات الله عليهم.قتله سنان بن أنس النخعي، وحمل راسه فجاء به خولي بن يزيد الاصبحي.

(2) والعباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وامه ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد العامري، قتله زيد بن رقاد الجنبي، وحكيم بن الطفيل الطائف السنبسي، وكلاهما ابتلي في بدنه.

(3) وجعفر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وامه – أيضا – ام االبنين بنت حزام، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي.

(4) وعبدالله بن علي عليه السلام، وامه – أيضا – ام البنين، رماه خولي بن يزيد الاصبحي بسهم، وأجهز عليه رجل من بني تميم بن أبان بن دارم.

(5) ومحمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الاصغر، قتله رجل من أبان بن دارم، وليس بقاتل عبدالله بن علي، وامه ام ولد.

(6) وأبوبكر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وامه ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم التميمي.

(7) وعثمان بن علي عليهما السلام، وامه ام البنين بنت حزام، أخو العباس و جعفر (وعبدالله أبناء) (1) علي لامهم.

(8) وعلي بن الحسين، الاكبر، وامه ليلي بنت (أبي) مرة بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفي، وامها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب، قتله مرة بن منقذ بن النعمان الكندي، وكان يحمل عليهم، ويقول:

أنا علي بن الحسين بن علي *** نحن - وبيت الله - أولي بالنبي

حتي قتل صلي الله عليه.

(9) وعبدالله بن الحسين عليهما السلام، وامه الرباب بنت امريئ القيس بن عدي ابن أوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي، قتله حرملة بن الكاهل الاسدي الوالبي، وكان ولد الحسين بن علي عليه السلام في الحرب، فاتي به وهو قاعد، وأخذه في حجه ولباه بريقه، وسماه عبدالله، فبينما هو كذلك إذرماه حرملة بن الكاهل بسهم فنحره، فاخذ الحسين عليه السلام دمه، فجمعه ورمي به نحو السماء، فما وقعت منه قطرة إلي الارض.قال فضيل: و حدثني أبوالورد: أنه سمع أبا جعفر يقول: لو وقعت منه إلي الارض قطرة لنزل العذاب. وهو الذي يقول الشاعر فيه:

وعند غني قطرة من دمائنا *** وفي اسد اخري تعد وتذكر

وكان علي بن الحسين عليه السلام عليلا، وارتث يومئذ، وقد حضر بعض القتال فدفع الله عنه، واخذ مع النساء هو، ومحمد بن عمرو بن الحسن،والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

(10) وقتل أبوبكر بن الحسن بن علي، وامه ام ولد، قتله عبدالله بن عقبة الغنوي.

(11) وعبدالله بن الحسن بن علي عليهم السلام، وامه ام ولد، رماه حرملة بن الكاهل الاسدي بسهم فقتله.

(12) والقاسم بن الحسن بن علي، وامه اام ولد، قتله عمرو بن سعيد بن نفيل الازدي.

(13) وعون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وامه جمانة (2) بنت المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رباح الفزاري، قتله عبدالله بن قطنة الطائي النبهاني.

1- كذا الصحيح، وكان في الاصل (وعلي ابني) بدلما بين القوسين.
2- كذا، لكن المذكور في كتب الانساب والمقاتل أن عونا المقتول في كربلاء هو عون الاكبر وامه العقيلة زينب بنت الامام علي عليه السلام، وأما عون بن جمانة هذه، فهو عون الاصغر، لم يحضر واقعة الطف.

(14) ومحمد بن عبدالله بن جعفرأبي طالب، وامه الخوصاء بنت خصفة بن ثقيف بن ربيعة بن عائذ بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل، قتله عامر بن نهشل التيمي.

قال: ولما اتي أهل المدينة مصابهم، دخل الناس علي عبدالله بن جعفر يعزونه، فدخل عليه بعض مواليه، فقال: هذا مالقينا ودخل علينا من االحسين!

قال: فخذفه عبدالله بن جعفر بنعله، وقال: (يابن اللخناء! أللحسين تقول هذا ! ولله! لو شهدته ما فارقته حتي أقتل معه، والله! ما تسخي نفسي (1) عنهما وعن أبي عبدالله إلا انهما اصيبا مع أخي وكبيري وابن عمي مواسيين له، مضاربين معه) ثم أقبل علي جلسائه، فقال: الحمد لله علي كل محبوب ومكروه، أعزز علي بمصرع أبي عبدالله، ثم أعزز علي ألاـ أكون (2) آسيته بنفسي، الحمد لله علي كل حال، قد آساه ولدي.

(15) جعفر بن عقيل بن أبي طالب، امه ام البنين بنت النفرة بن عامر بن هصان الكلابي، قتله عبدالله بن عمرو الخثعمي.

(16) وعبدالرحمان بن عقيل، امه ام ولد، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني، وبشر بن حرب الهمداني القانصي، اشتركا في قتله.

(17) وعبدالله بن عقيل بن أبي طالب، وامه ام ولد رماه عمرو بن صبيح الصيداوي، فقتله.

(18) ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، قتل بالكوفة، وامه حبلة ام ولد.

(19) وعبدالله بن مسلم بن عقيل، وامه رقية بنت علي بن أبي طالب، وامها ام ولد، قتله عمرو بن صبيح الصيداوي، ويقال: قتله أسد بن مالك الحضرمي.

(20) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب، وامه ام ولد، قتله ابو زهير الازدي، ولقيط بن ياسر الجهني، اشتركا فيه.

ولما أتي الناس بالمدينة مقتل الحسين بن علي عليهما السلام، خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب، وهي تقول:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم *** ماذا صنعتم وأنتم آخر الأَممِ

بعترتي أهل بيتي بعد مفتقدي *** منهم أساري ومنهم ضُرّجوا بدم

1- كذا ظاهر العبارة، وفي إبصار العين: إنهما لمما تسخي بنفسي...
2- كذا في إبصار العين، وكان في الاصل، إلا أن أكون....

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم *** أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

[شهداء الاصحاب رضوان الله عليهم]

(21) وقتل سليمان، مولي الحسين بن علي، قتله سليمان بن عوف الحضرمي.

(22) وقتل منجح، مولي الحسين بن علي عليهما السلام، قتله حسان بن بكر الحنظلي.

(23) وقتل قارب الديلمي، مولي الحسين بن علي.

(24) وقتل الحارث بن نبهان، مولي حمزة بن عبدالمطلب، أسدالله وأسد رسوله.

(25) وقتل عبدالله بن يقطر، رضيع الحسين بن عبلي، بالكوفة، رمي به من فوق القصر فتكسر، فقام إليه عبدالملك بن عمير اللخمي (1) فقتله واحتز راسه.

و قتل من بني أسد بن خزيمة تميم

(26) حبيب بن مظاهر، قتله بديل بن صريم الغفقاني، وكان ياخذ البيعة للحسين ابن علي.

(27) وأنس بن الحارث، وكانت له صحبة من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم.

(28) وقيس بن مسهر الصيداوي.

(29) وسليمان بن ربيعة.

(30) ومسلم بن عوسجة السعدي، من بني سعد بن ثعلبة، قتله مسلم بن عبدالله، وعبيدالله بن أبي خشكارة.

و قتل من بني غفار بن مليل بن ضمرة

(31) عبدالله.

(32) وعبد الرحمن، ابنا قيس بن أبي عروة.

(33) و (جون بن) حوي، مولي لابي ذرالغفار.

و قتل من بني تميم

1- قال السماوي: كان عبدالملك هذا قاضي الكوفة وفقيهها، ذبح عبدالله بمدمية، فلما عيب عليه! قال: إني أردت ان اريحه!.

(34) والحر بن يزيد، وكان لحق بالحسين بن علي، بعد.

(35) وشبيب بن عبدالله، من بني نفيل بن دارم.

و قتل من بني سعد بن بكر

(36) الحجاج بن بدر.

و قتل من بني تغلب

(37) قاسط.

(38) وكردوس، ابنازهير بن الحارث.

(39) وكنانة بن عتيق.

(40) والضرغامة بن مالك.

و قتل من قيس بن ثعلبة

(41) (جوين) (1) بن مالك.

(42) وعمرو بن ضبيعة.

و قتل من عبدالقيس من أهل البصرة

(43) يزيد بن نبيط.

(44) وابناه: عبدالله،

(45) وعبيدالله، ابنا يزيد.

(46) وعامر بن مسلم.

(47) وسالم مولاه

(48) وسيف بن مالك.

(49) والادهم بن امية.

و قتل من الأنصار

(50) عمرو بن قرظة.

(51) وعبدالرحمان بن عبد رب، من بني سالم بن الخزرج، وكان أميرالمومنين عليه السلام رباه وعلمه القرآن.

(52) ونعيم بن العجلان الانصاري.

(53) وعمران بن كعب الأنصاري.

1- هذا هوالصحيح الذي أثبته الاكثرون في اسم الشهيد، لكن في الاصل: (خولي) وهو مالم يوجد في أي مصدر.

(54) وسعد بن الحارث.

(55) وأخوه: أبو الحتوف بن الحارث،وكانا من المحكمة، فلما سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، حكما، ثم حملا باسيفاهما، فقاتلا مع الحسين عليه السلام، حتي قتلا، وقد أصابا في أصحاب عمر بن سعد ثلاثة نفر.

و قتل من بني الحارث بن كعب

(56) الحباب بن عامر.

و قتل من بني خثعم

(57) عبدالله بن بشرالاكلة.

(58) وسويد بن عمرو بن أبي المطاع، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي.

و قتل

(59) بكربن حي التيملي، من بني تيم الله بن ثعلبة.

(60) وجابر بن الحجاج، مولي عامر بن نهشل من بني تيم الله.

(61) ومسعود بن الحجاج.

(62) وابنه: عبد الرحمان بن مسعود.

و قتل من عبدالله

(63) مجمع بن عبدالله.

(64) وعائذ بن مجمع.

و قتل من طيء

(65) عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام.

(66) وأمية بن سعد.

و قتل من مراد

(67) نافع بن هلال الجملي، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

(68) وجنادة بن الحارث السلماني.

(69) وعلامه: واضح (1) الرومي.

و قتل من بني شيبان بن ثعلبة

ص: 32

1- كذا الصحيح، وكان في الاصل: وعلامة بن واضح، وهو خطا.

(70) جبلة بن علي.

و قتل من بني حنيفة

(71) سعيد بن عبدالله.

و قتل من جوأب

(72) جندب بن حجير.

(73) وابنه: حجير بن جندب.

و قتل من صيدا

(74) عمر وبن خالد الصيداوي.

(75) وسعد، مولاه.

و قتل من كلب

(76) عبدالله بن عمرو بن عياش بن عبد قيس.

(77) وأسلم، مولي لهم

و قتل من كندة

(78) الحارث بن امرئ القيس.

(79) ويزيد بن بدر بن المهاصر.

(80) وزاهر، صاحب عمرو بن الحمق، وكان صاحبه حين طلبه معاوية.

و قتل من بجيلة

(81) كثير بن عبدالله الشعبى

(82) ومهاجر بن أوس.

(83) وابن عمه: سلمان بن مضارب.

و قتل

(84) النعمان بن عمرو.

(85) والحلاس بن عمرو، الراسبيان.

و قتل من خرقة جهينة

(86) مجمع بن زياد.

(87) وعباد بن أبي المهاجر الجهنمي.

(88) وعقبة بنن الصلت.

و قتل من الأزد

ص: 33

(89) مسلم بن كثير.

(90) والقاسم بن بشر.

(91) وزهير بن سليم.

(92) ومولي لأهل شنوءة يدعي رافعاً.

و قتل من همدان

(93) أبوثمامة، عمرو بن عبدالله الصائدي، وكان من أصحاب أميرالمومنين عليه السلام، قتله قيس بن عبدالله.

(94) ويزيد بن عبدالله (1) المشرقي.

(95) و حنظلة بن أسعد الشبامي.

(96) وعبد الرحمان بن عبد الله الارجبي.

(97) وعمار بن سلامة الدالاني.

(98) وعابس بن أبي شبيب الشاكري.

(99) وشوذب، مولي شاكر، وكان متقدما في الشيعة.

(100) وسيف بن الحارث بن سريع.

(101) ومالك بن عبدالله بن سريع.

(102) وهمام بن سلمة القانصي.

وارتث من همدان

(103) سوار بن حمير الجابري فمات لستة أشهر من جراحته.

(104) وعمرو بن عبدالله الجندعي، مات من جراحة كانت به، علي راس سنة.

و قتل

(105) هانئ بن عروة المرادي، بالكوفة، قتله عبيدالله بن زياد.

و قتل من حضرموت

(106) بشير بن عمرو.

(107) وخرج الهفهاف بن المهند الراسبي، من البصرة، حين سمع بخروج الحسين عليه السلام، فسار حتي انتهي إلي العسكر بعدقتله فدخل عسكر عمر بن سعد، ثم انتضي سيفه، وقال: (يا أيها الجند المجنّد، أنا الهفهاف بن المهنّد، أبغي عيال محمّد) ثمّ شدّ

1- قال السماوي: في اسمه واسم أبيه خلاف، والمعروف أنه (برير بن خضير).

فيهم.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فما راي الناس منذ بعث الله محمدا صلي الله عليه وآله وسلم، فارسا - بعد علي بن أبي طالب عليه السلام - قتل بيده ما قتل، فتداعوا عليه خمسة نفر، فاحتوشوه، حتي قتلوه، رحمه الله تعالي.

ولما وصلو إلي سرادقات الحسين بن علي عليهما السلام أصابوا علي بن الحسين عليلا مدنفا، ووجدوا الحسن جريحا، وامه خولة بنت منظور الفزاري، ووجدوا محمد بن عمرو بن الحسن بن علي غلاما مراهقا، فضموهم مع العيال، وعافاهم الله تعالي فانقذهم منم القتل.

فلما أتي بهم عبيد الله بن زياد ههم بعلي بن الحسين، فقال له: إن لك بهولاء حرمة، فارسل معهن من يكفلهن ويحوطهن.

فقال: لايكون أحد غيرك، فحملهم جميعاً.

واجتمع أهل الكوفة ونساء همدان حين خرج بهم، فجعلوا يبكون، فقال علي بن الحسين: هذا أنتم تبكون! فاخبروني من قتلنا !

فلما أتي بهم مسجد دمشق، أتاهم مروان، فقال للوفد: كيف صنعتم بهم !

قالوا: ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلا، فاتينا علي آخرهم!

فقال أخوه عبدالرحمان بن الحكم: (حجبتم عن محمد صلي الله عليه وآله وسلم يوم القيامة، والله لا اجامعكم أبدا) ثم قام انصرف.

فلما أن دخلوا علي يزيد، فقال: إيه، يا علي! أجزرتم أنفسكم عبيد أهل العراق ! فقال علي بن الحسين: (ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب، من قبل أن نبراها، إن ذلك علي الله يسير).

فقال يزيد: (ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثيرٍ).ثم أمرم بهم فادخلوا دارا، فهياهم وجهزهم وأمر بتسريحهم إلي المدينة.وكان أهل المدينة يسمعون نوح الجن علي الحسين بن علي عليهما السلام حين اصيب، وجنية تقول:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد *** ومن يبكي علي الشهداء بعدي

علي رَهْطٍ تقودهم المنايا *** الى متجبرٍ في مُلك عبدِ(1)

1- نقلنا الرواية بكاملها عن الأمالي الخميسية للمرشد بالله) : ج 1 ص 170 - 173، طبعة عالم الكتب، بيروت.

المصادر والمراجع:

1 – إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام للشيخ محمد السماوي نشر مكتبة بصيرتي – قم.

2– الإرشاد إلى أئمة العباد للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت 413) ، المطبعة الحيدرية – النجف 1382.

3– الأمالي، للشيخ المفيد، تحقيق الحسين استادولي، منشورات جامعة المدرسين – قم 1403 .

4– الأمالي الخميسيّة للمرشد بالله يحيى بن الحسين (ت 479) طبع عالم الكتب – بيروت.

5– الأنساب، لأبي سعيد عبدالكريم السمعاني (ت 542 طبع باعتناء مرجليوث، أوفست المثنى – بغداد.

6– الأوائل للشيخ محمد تقى ، طبع دانشگاه طهران – 1363 ش.

7– تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، مطبعة السعادة – القاهرة.

8– تاريخ دمشق – ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر علي بن هبة الله ، تحقيق الشيخ محمد باقر محمودي.

9– التحف شرح الزلف، للسيد مجد الدين بن منصور الحسيني المؤيدي.

10– تدريب الراوي، لجلال الدين عبد الرحمي السيوطي (ت 911) تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف، الطبعة الأولى، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة – 1379.

11– تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي، طبع دائرة المعارف العثمانية اوفست الأعلمى – بيروت.

12– تفسير الحبري للحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي (ت 286)، تحقيق السيد محمد الرضا الحسيني الجلالي، الطبعة الأولى، مطبعة أسعد بغداد 1398.

13– تفسير فرات الكوفي، لأبي القاسم فرات بن إبراهيم الكوفي (القرن الرابع) طبع المطبعة الحيدرية – النجف.

14– تنقيح المقال في أحوال الرجال للشيخ عبدالله المامقاني (ت 1351) المطبعة المرتضوية – النجف 1352.

15– تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت 460).

16- ثورة زيد بن علي، لناجي حسن، مطبعة الآداب - النجف 1386.

17- الجامع في الأصول للشيخ موسى الزنجاني (ت) 1399)، الجزء الأول طبع بالمطبعة - قم. والجزء الثاني مصوّر عن خطّ المؤلّف رحمه الله.

18- الرجال، للبرقي أحمد بن أبي عبدالله (القرن الثالث)، تحقيق السيد كاظم الموسوي، طبع دانشگاه طهران 1383

19- رجال ابن داود، للحسن بن داود تقي الدين الحلي (ت بعد 707)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم رحمه الله المطبعة الحيدرية النجف 1392.

20- رجال الطوسي، للشيخ الطوسي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - الطبعة الأولى - المطبعة الحيدرية - النجف 1381

21- رجال العلّامة الحلّي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت 724) الطبعة الثانية - المطبعة الحيدرية - النجف 1381.

22 - رجال الكشي إختيار الشيخ الطوسي، من كتاب (معرفة الناقلين للكشي) تحقيق حسن مصطفوي طبع دانشگاه مشهد 1348 ش.

23- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت (385)، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، طبع دار المحاسن - القاهرة 1386

24- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحافظ عبيدالله بن عبدالله الحاكم الحسكاني القرن الخامس)، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، منشورات مؤسسة الاعلمي - بيروت 1393.

25 - الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، طبع ليدن، أوربا

26- الغيبة للشيخ الطوسي، طبع مكتبة الصادق - النجف 1384.

27ـ فضل زيارة الحسين عليه السلام للشريف العلوي محمد بن علي الكوفي (ت 445)، تقديم السيد عبدالعزيز الطباطبائي، منشورات مكتبة السيد المرعشي - قم

28- الفهرست، للشيخ الطوسي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم المطبعة الحيدرية - النجف 1380 .

29- الفهرست، لابن النديم محمد بن اسحاق الوراق، تحقيق رضا تجدد، طبع طهران.

30- قواعد في علوم الحديث للشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق

عبد الفتاح أبو غدة، منشورات مكتب المطبوعات الاسلامية – حلب الطبعة الثالثة 1392.

31– الكافي للشيخ الكليني محمد بن يعقوب (ت 329) المطبعة الاسلامية طهران.

32– كامل الزيارات الجعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت 367)، تحقيق الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي، المطبعة المرتضوية – النجف 1356.

33– كشف الغمة في معرفة الأئمة علي بن عيسى أبي الحسن الأربلي، المطبعة العلمية – قم 1381.

34– كفاية الطالب، للكنجي، تحقيق محمد هادي الأميني، المطبعة الحيدرية – النجف.

35 – الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي، طبع صيدا، أو فست مكتبة بيدار – قم.

36– لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، طبع دار المعارف العثمانية حيدرآباد، أوفست مؤسسة الأعلمي – بيروت.

37– مجمع الرجال للشيخ عناية الله القهبائي القرن الحادي عشر)، تحقيق السيد ضياء الدين العلامة الإصفهاني، طبع إصفهان 1387.

38– معجم الثقات للشيخ أبي طالب التجليل التبريزي، منشورات جامعة المدرسين – قم 1405

39ـ معجم رجال الحديث للسيد أبي القاسم الخوئي (دام ظله) – الطبعة الأولى.

40– مقاتل الطالبيين لأبي الفرج علي بن الحسين الإصفهاني (ت 356)، تحقيق السيد صقر – القاهرة 1368.

41– المقالات والفرق للشيخ سعد بن عبد الله الأشعري القمي (ت 301)، تحقيق عبدالله الدكتور محمد جواد مشكور – مطبعة حيدري – طهران 1693.

42 – مناقب علي بن أبي طالب، لا بن المغازلي علي بن محمد الحلابي الواسطي (ت 483)، المطبعة الإسلامية – طهران 1394

43– النابس في القرن الخامس للشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت (1389) – الأول من طبقات أعلام الشيعة – دار الكتاب العربي بيروت 1390.

44 – نقد الرجال للسيد مصطفى التفريشي( ) طبع إيران – على الحجر.

45. نوابغ الرواة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني – الثاني من طبقات أعلام الشيعة دار الكتاب العربي – بيروت 1391.

عكس

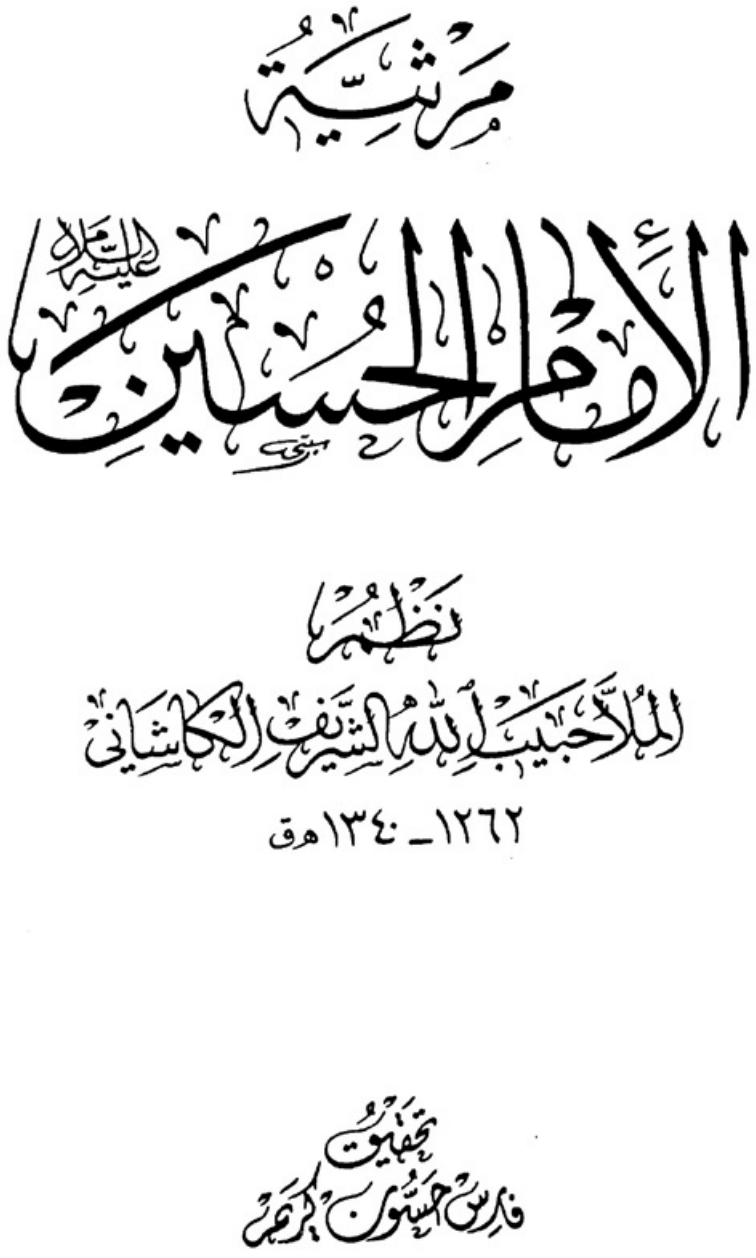
مرثية
الإمام الحسين عليه السلام
نظم
الملا حبيب الله الشريف الكاشاني
١٢٦٢ ـ ١٣٤٠ هـ ق
تحقيق
فارس حسون كريم

مقدمة التحقيق :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلاته وسلامه على حبيبه المصطفى وعلى أخيه ووصيه علي المرتضى، وعلى آلهما المنتجبين .

وبعد :

لا شك أن وقعة الطف هي من الوقائع التاريخية الخالدة ، التي أولاها الباحثون والمتابعون والمحبّون عنايتهم البالغة، منذ أن جرت سنة 61 ه- وإلى اليوم ، فلقد نُقلت هذه الواقعة من جيل إلى جيل بكامل جزئياتها ، مع ما رافقها وما أحاط بها من ظروف وأحداث ، وما اتسمت به من مثل رائعة في البطولة والتضحية التي أبداها الأصحاب الخلّص - ناهيك عن بطولات أهل البيت عليه السلام ، رجالهم ونسائهم ، صغارهم وكبارهم - فقد هزوا ضمائر البشرية جمعاء ، وأضحى - بعدئذ - يوم العاشر من المحرّم هو النشيد الخالد الذي يومئ إلى قوافل المجد التي سارت لتحطم الصخور، وتدوس الأشواك ، وتجد لواعج الظمأ ولهيب الصحراء لتصل بالنهاية إلى شاطئ الأمان الأخضر وضفاف الحق والخير والحرّية .

ورأت الإنسانية نفسها تستيقظ في هذا اليوم من كل سنة لتقف باكية المصيبة الحسين عليه السلام، وتعود بعدها إلى غفلتها التي اعتادت عليها ..

ص: 41

ولكن عاشوراء يظل مستيقظاً يخبرنا بشروق يمزق غشاوة الظلمة عن أعيننا ، وينثر النور في دروب المصلحين .

عاشوراء والشعراء :

إضافة إلى هؤلاء الباحثين والمتابعين فإنّ الشعراء أيضاً لعبوا دورهم وتركوا آثارهم في حفظ هذه الواقعة وبقائها حيّة في الوجدان الجماهيري ، فصارت عاشوراء لا تحتاج الشعر إلا كزينة لها ، ومظهر تتجلّى به ، ووتر يرنّم أُنشودة التضحية والفداء .

ولا غرو أن تثير عاشوراء – عند الشعراء – كوامن الإبداع وينابيع العطاء ليقفوا أمام جلالها وعظمتها وقفة تأمل، وبمرور الأيام تولّد لنا تراثاً أدبياً حسينياً خالداً قد ملأ فراغاً طالما عانى منه العطاشى الذين جاؤوا في العصور التي تلت عصر الحسين عليه السلام، فلم يدركوا تلك المظلومية المنتصرة ، فهم بمطالعتهم وتصفّحهم صفحات هذا التراث الأدبي وعطائه الزاخر ، يشعرون وكأنّهم حاضري أرض كربلاء ويشاهدون بأم أعينهم تكاتف الإيمان على حدة، وتكاتف الكفر على حدة أُخرى .

شعر الرثاء :

لم يكن هذا النوع من الشعر جديداً على الأدب العربي ، فقد كان هذا الشعر تعبيراً عن عواطف الشاعر وأحاسيسه الحزينة حتى قبل واقعة كربلاء ، فتارة يكون تجاه شخص معين، وتارة أخرى تجاه قضيّة معيّنة ، وتارة ثالثة تجاه شيء ما يشعر الشاعر وكأنه يفقده أو يذهب عنه .

وبعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام تكيف شعر الرثاء باللون الدامع

الحزين ، لاسـيّما وإنّ هذا الاستشـهاد رافقه غلظة وفظاعة وقساوة الخصم ، فلقد كان شـعر الرثاء سابقاً ينحصر عند فقدان عزيز ، أو يضطر الشاعر أن يسكب دموعه أمام سلطان من أجل الحصول على المال أو الجاه ، أو لظروف قبليّة أو سياسيّة أو غيرها .

غير إن الرثاء الحسيني زخر بكل العواطف النبيلة، وغمر بالدمع الساخن والمتفاعل مع مصيبة ،الطف، ليس لكونها حصلت لذرّيّة

الرسول صـلى الله عليه و آله و سـلم، بل إنّها واقعة كانت تحفل بكل أشـكال الإثارة ، رسـمت من خلالها ملاحم البطولة والفداء والعقيدة والإيثار لتعيد الحياة إلى مهمة الشاعر الإساسـية ، ألا وهي التفاعل الشـعوري الصادق مع حاجات الأمّة وثقافتها الأصـيلة . وإضافة إلى ما فرضـته واقعة الطف من أمور نفسـية وروحية فإنّ هناك بواعث أُخرى تلازمت ، منها تشـجيع الأئمة عليهم السلام على شعر الرثاء لما له من الأجر الكبير في الآخرة، وهذا بحده كافٍ لإشعال جذوة مشاعر الشعراء الحسينّيين .

ومن أوائل شـعراء الرثاء التوابون ، الذين ندموا على عدم نصـرهم الإمام الحسـين بن علي عليه السلام ، وخذلانه ، أمثال : عوف بن عبد الله الأحمر الأزدي ، وعبيد الله بن الحرّ الجعفي الكوفي .

ولم يقتصـر الرثاء الحسيني على شعراء المسلمين فحسب، بل شمل حتى المسيحيين العرب، الذين تفاعلوا مع هذه الواقعة ورأوا إنّها قضية إنسانيـة تسـتحق الوقوف عنـدها وإشـباع الحسّ الشـعري من أفانينها ، وأصـدق مثال على ذلك الشاعر بولس سـلامة ، الذي كتب قصـيدته الملحمية حول أهل البيت عليهم السلام ، وكان يردّد : إنّي مسيحيّ ولكنّ التاريخ مشاع للجميع .

وهكذا سارت حركة شعر الرثاء حتى ظهرت موسوعات شعرية ، لم تكن سوى امتداد مضخّم لما أرساه هؤلاء الشعراء من أرضية مولّدة.

والقصيدة التي بين يديك – عزيزي القارئ – هي أنموذج صادق من شعر الرثاء ..

ترجمة الناظم

ترجمة الناظم (1)

اسمه الشريف :

هو الملّا حبيب الله الشريف بن عليّ مدد بن رمضان الساوجي الكاشاني .

ولادته :

ولد قدس سره بكاشان في حدود سنة 1262 هـ – 1846

قبس من حياته :

كان والـده من العلماء الفضـلاء من أهل ساوة، سافر إلى قزوين فسـكنها مـدّة ، ثمّ انتقل إلى كاشان فقطنها وتزوّج بها ، وولـد له فيها نجله حبيب الله قدس سره–.

ولمّا بلغ الخامسة من العمر أرسل أهل ساوة إلى أبيه وطلبوا منه

1– تجد ترجمته أيضاً في : أعيان الشـيعة 559/4 ، طبقات أعلام الشـيعة – القرن الرابع عشر – 1 / 360 – 361 ، مصفى المقال : 120 ، معجم المؤلّفين 187/3 . وخير ما كتب عنه قدس سره هو ما كتبه بقلمه الشريف مترجماً نفسه في كتابه : لباب الألقاب : 148 – 157 .

العودة إلى ساوة للقيام بوظائف الشرع ، فعاد إليها وبقي المترجم بكاشان

يتتلمذ فيها على جملة من المشائخ .

.

ولما قارب عمره التاسعة عشرة هاجر إلى طهران، وواصل دراسته

هناك حتى هاجر إلى العراق سنة 1281 ه- .

ولما وصل إلى كربلاء بلغه خبر وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري

فتوقف ، ثمّ زار النجف ، وعاد إلى كاشان .

مشائخه:

1 - الميرزا أبو القاسم الكلانتري الطهراني . 2 - المولى حسين الفاضل الأردكاني .

3 - المولى زين العابدين الگلپايگانى .

4 - الشيخ محمد الأصفهاني - ابن أُخت صاحب الفصول .

5 - الميرزا محمد الاندرماني .

6 - السيد محمد حسين بن محمد علي بن رضا الكاشاني .

7 - المولى هادي المدرّس الطهراني .

وغيرهم .

صورة إجازة أحد مشائخه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآله أجمعين .

وبعد، فإنّ ولدي الروحاني ، العالم الربّاني، والعامل الصمداني ،

التحرير الفاضل ، الفقيه الكامل ، الموفّق المسدّد ، المؤيّد بتأييد الله الصمد ، حبيب الله بن المرحوم المغفور علامة زمانه علي مدد رَحمه اللهُ ، قـد كـان معي في كـثير من أوقـات البحث والخوض في العلوم ، وقـد قرأ على كـثيراً من علم الأـصول والفقه ، وسـمع منّي كـثيراً من المطالب المتعلقة بعلم الكلام والمعارف الدينية وما يتعلّق بها . وقد صار بحمد الله ومنه عالماً فاضـلاً، وفقيهاً كاملاً ، مسـتجمعاً لشـرائط الفتوى والاجتهاد ، حائزاً لمراتب العلم والعمل والعدالة والنبالة ،والسداد ، فأجزت له أن يروي عنّي عن مشائخي بأسانيدي وطرقي المرقومة في إجازاتي المتصلة بأهل العصمة عليهم آلاف الصلاة والسلام والثناء والتحية ، وألتمس منه أن يلتزم الاحتياط في الفتوى والعمل ، وأن لا ينساني في أوقات الإجابة من الدعاء في حياتي وبعد مماتي .

وكان تحرير ذلك في الثاني عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة 1279 .

عبده

محمد حسين بن محمد علي الحسيني

ما قيل من الثناء عليه :

السيد محسن الأمين : عالم فاضل .

آقا بزرگ الطهراني : عالم فقيه ، ورئيس جليل ، ومؤلّف مروّج مكثر .

مؤلّفاته :

بلغت مؤلّفاته ما يقارب 140 أو أكثر بين كتاب ورسالة ، نذكر قسماً

منها :

1 – الأنوار السانحة في تفسير سورة الفاتحة .

2 – إيضاح الرياض .

3 – بوارق القهر في تفسير سورة الدهر .

4 – تبصرة السائر في دعوات المسافر .

5 – تذكرة الشهداء ؛ مطبوع على الحجر ، بالفارسية .

6 – تسهيل الأوزان في تعيين الموازين الشرعية ؛ مطبوع ..

7 – جذبة الحقيقة ؛ في شرح دعاء كميل .

8 – خواص الأسماء .

9 – الدرّ المكنون في شرح ديوان المجنون .

10 – درّة اللاهوت ؛ منظومة فى العرفان .

11 – رجوم الشياطين ؛ في ردّ البابية .

12 – زبدة الفرائد ؛ بالفارسيّة .

13 – شرح القصيدة ؛ في مراثي الإمام الحسين عليه السلام .

14 – عقائد الإيمان ؛ بالفارسيّة في شرح دعاء العديلة .

15 – كشف السحاب في شرح الخطبة الشقشقية .

16 – لباب الألقاب ؛ مطبوع . –

17 – مصابيح الدجى .

18 – مصابيح الظلام .

19 – مصاعد الصلاح في شرح دعاء الصباح .

20 – منتخب الأمثال ؛ في أمثلة العرب .

21 – منية الأصول ؛ نظم عربي في الدراية .

ص: 47

22 – نخبة التبيان في علم البيان .

23 – نخبة المصائب .

أولاده :

1 – الميرزا محمّد.

2 – الميرزا محمد حسين .

وفاته :

توفي قدس سره يوم الثلاثاء 23 جمادى الآخرة في سنة 1340 ه– ، 1922م.

قبره ومدفنه :

دفن في المقبرة المعروفة ب– : دشت افروز»، الواقعة خارج بلدة كاشان.

حول المرثية :

لقد نظم الناظم قصيدته المخمّسة هذه في 60 مقطعاً، جلّها في رثاء سيّد الشهداء الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام.

وقد ذكر الناظم قدس سره مرثيته هذه خلال ترجمته نفسه بقلمه الشريف في كتابه لباب الألقاب : صفحة 157 برقم 132 .

النسخة المعتمدة :

هي صورة النسخة المخطوطة المحفوظة في مركز إحياء التراث

ص: 48

الإسلامي برقم 905 ، المأخوذة صورتها عن مكتبة المؤلّف رحمه الله بكاشان .

كتب الناظم رحمه الله هذه النسخة بخطه الشريف وبخط النسخ في 11 صفحة وبقياس 16 × 21/5 سانتيمتر .

منهج التحقيق :

قمت في بدء عملي باستنساخ القصيدة وتصحيح ما حوته من أخطاء إملائية ونحوية ...

وصحّحت أيضاً – على قدر الوسع – الأخطاء الّتي تخلّ بالوزن الشعريّ.

شاكراً له تعالى أن منّ علي بحسن توفيقه ، والحمد للّه ربّ العالمين .

فارس حسّون كريم

قم المقدسة

25 محرم الحرام 1421ه- . ق

عكس

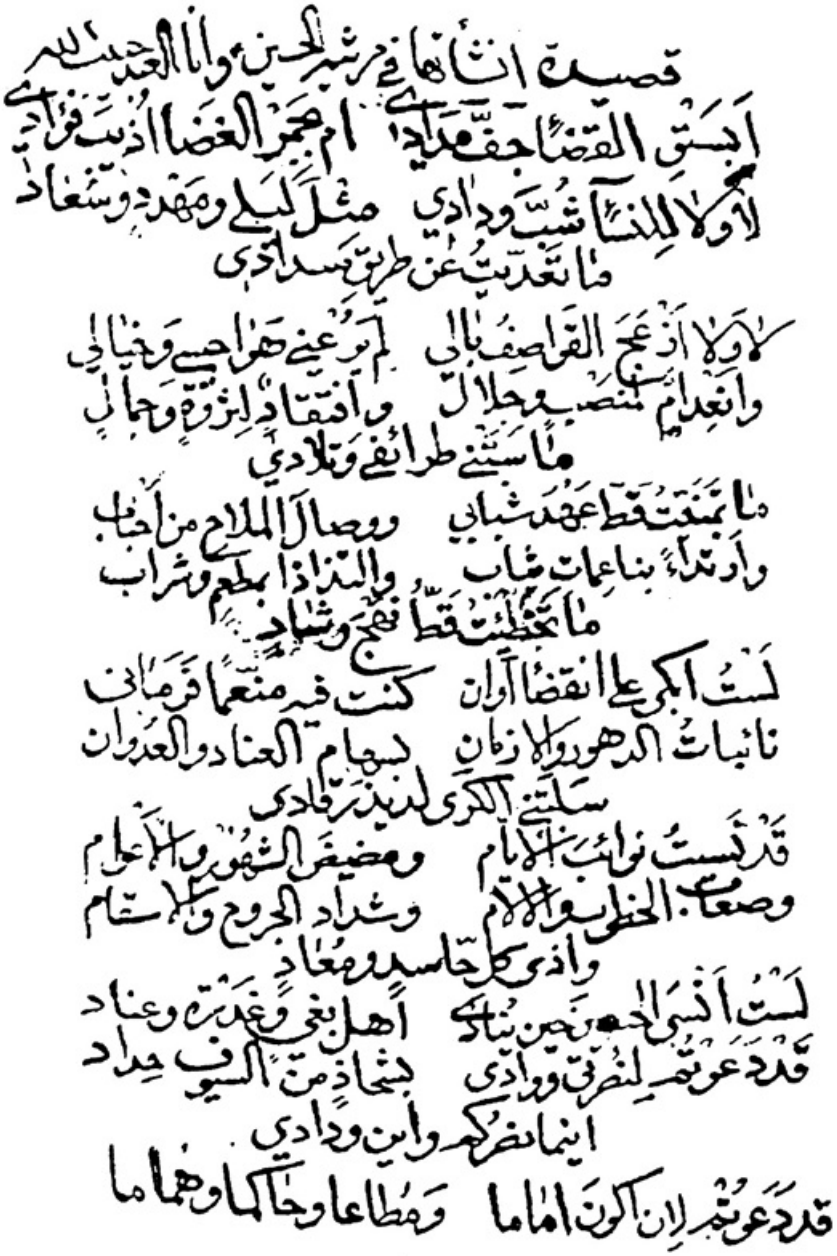

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

ص: 50

عكس

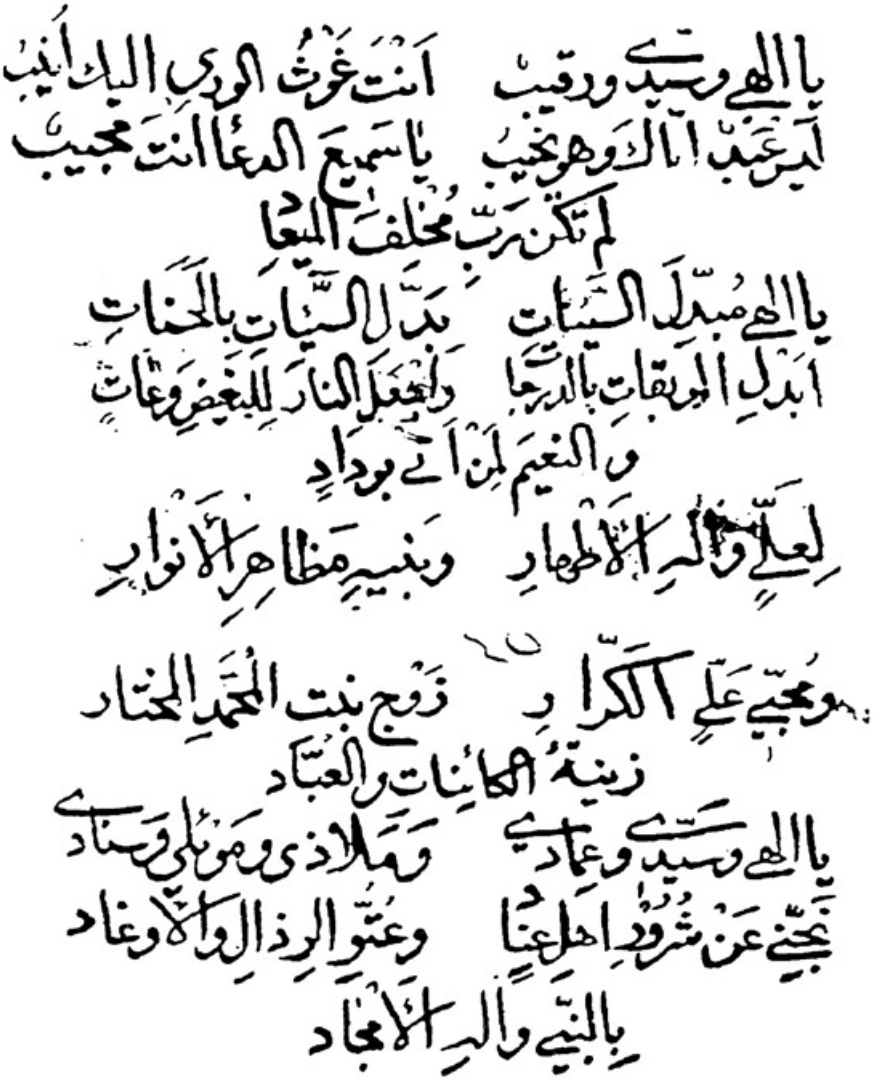

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

ص: 51

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة أنشأتها في مرثية الحسين عليه السلام ، وأنا العبد حبيب الله :

(1)

أَبِسَبْقِ الْقَضَاءِ جَفّ مِدادي *** أَمْ بِجَمْرِ الْغَضَا أُذيبَ فُؤادي

لا وَلا لِلنِّساءِ شَب (1) وِدادي *** مِثْلَ لَيْلَى وَمَهْدَدٍ وَسُعاد

مَا تَعَدّيْتُ عَنْ طَرِيقِ سَدادي

(2)

لا وَلا أَزْعَجَ الْقَواصِفُ بالي *** لَمْ يَرُعْني هَواجِسي وَخَيالي

وانعدام لِمَنْصِبٍ وَجَلالِ *** وَأَفْتِقادُ لِثَرْوَةٍ وَجَمالِ

ماسَبَتْني طَرائِفي وَ تلادي (2)

(3)

ما تَمَنّيْتُ قَطُّ عَهْدَ شَبابي *** وَ وِصالَ المِلاحِ مِنْ أَحْبَابِ

وَارْتِداء بناعِماتِ ثياب *** وَالْتِذاذاً بمطعمٍ وَشَرابِ

ماتَخَطّيْتُ قَطُّ نَهْجَ رَشَادِ

1- أي : أوقد .

2- التالـد : المال القديم الأصـلي الذي ولد عندك ، وهو نقيض الطارف ؛ ويقال : التَّلد والتلد والتلاد والتّليد والإتلاد . لسان العرب 99/3 مادة « تلد » .

لَسْتُ أَبْكَي عَلَى انْقِضَاءِ أَوانِ *** كُنْتُ فيهِ مُنَعماً فَرَماني

نائِباتُ الدّهورِ وَالأَزْمانِ *** بِسِهامِ العِنادِ وَالْعُدْوانِ

سَلَبَتْني الكَرى لَذيذَ رقادي (1)

(5)

قَدْ نَسَيْتُ نَوائِبَ الأَيام *** وَمَضيضُ (2) الشهورِ وَالأَعْوامِ

وَصِعابَ الخُطوبِ وَالآلام *** وَشِداد الجُروحِ وَالأَسْقام

وَأَذى كُلّ حاسِدٍ وَمُعادِ

(6)

لَسْتُ السَى الْحُسَيْنَ حِينَ يُنادي *** أَهْلَ بَغْيٍ وَغَدْرَةٍ وَعِنادِ

قَدْ دَعَوْتُم لِنُصَرَتي وَوِدادي *** بشحاذ مِنَ السُّيُوفِ جِدادِ

فأَيْنَ (3) نَصْرَكُمْ وَأَيْنَ وِدادي

(7)

قَدْ دَعَوْتُمْ لأن أكون إماما *** ومُطاعاً وحاكماً وَهُماما

1- الكَرى : النُّعاس . والرُّقود : النوم بالليل ، وكذلك الرقاد . المحيط في اللغة 316/6 مادّة «كرى » ، و 5 / 345 مادة « رقد » .

2- مَضَّ فلانٌ مَضَضاً ومَضَاضَةً ومضيضاً : ألم من وجع المصيبة . ومضّ من الشيء ، وله : تألّم . المعجم الوسيط 2 / 874 مادة «مض» .

3- في الأصل : أينما ، وكذا أنسب

ثمّ أَعْطَيْتُموني فيهِ ذِماما *** فَاقْتَرَفْتُمْ خَطيئَةً وأثاما

وَنَقَضْتُمْ عُهودَكُمْ وَعِهادي ***

(8)

قَدْ كَتَبْتُمْ أَنِ ائْتِنا بِعِجال *** كُفُ عَنا أكُفِّ أَهْلِ الضّلالِ

عَجُلَنْ عَجُلَنْ تَعالَ تَعالَ نَجِّنا *** نَجِّنا يا سَليلَ خَيْرِ الرّجالِ

مِنْ يَزيدَ اللعينَ وَابْنِ زِيَادِ

(9)

فَجَمَعْتُمْ جُنودَكُمْ لِقِتالي *** وَأَطَعْتُمْ يَزِيدَ رَأْسَ الضّلالِ

لَمْ أُبَدِّلْ حَرَامَكُمْ بِحَلالِ *** لَمْ أَغَيْرُ شَريعَةَ المُتَعالي

مَا سَلَكْتُ مَناهِجَ الإِلْحادِ

(10)

وَحَظَرْتُمْ عَلَى مَاءً فَراتِ *** وَرَمَيْتُموني بِأَسْهُم الطُّغاةِ

أَوَ ما تَسْمَعُونَ أَنّ (1) بَناتي *** وَنِسائي يُبْكينَ كَالنّاكِلاتِ (2)

نادِباتٍ عَلَى الأوام (3) تُنادي

(11)

جَدُهُنّ الرّسولُ زَيْنُ الْكُفاةِ *** صاحِبُ الْمُعْجزاتِ وَالآياتِ

1- أي : الأنين .

2- في الأصل : ونسائي يَصِحْنَ بِالزّفَراتِ ، وكذا أنسب .

3- الأوام : حرّ العطش . الصحاح - للجوهري - 1868/5 مادة «أوم» .

غائراتُ الْعُيونِ مِنْ فَجَعَاتِ ***صارِخاتٌ تَسحُ (1) بِالْعَبَراتِ

بالبكاء (2) عُيُونُهُنّ سَحْ غَوادِ (3)

(12)

لهف نَفْسي عَلَى الْحُسَيْنِ غَريبا *** خده كان في التُّرابِ تَريبا

لَمْ أَزَلْ باكِياً عَلَيْهِ كَئيبا *** كَابَةَ الْفاقِدِ الحَبيبِ قَريبا

بِدُموعٍ تَصُبُّ صَبّ الْعِهادِ (4)

(13)

لَهْفَ نَفْسي عَلَى الْحُسَيْنِ يَجولُ *** في تِلالِ الطُّفُوفِ وَهُوَ يَقولُ

إن أُمّي لَفَاطِمْ وَبَتول *** وَأَبوها نَبِيّكُمْ وَرَسولُ

وأبي كان هادياً لِلْعِبادِ

(14)

كَيْفَ تُؤذوني وَالرّسُولُ الْمَجِيدُ *** كانَ جَدّي وَقَدْ جَفاني يَزيدُ

وَهُوَ بالله كافِرٌ وَعَنيدُ *** وَجَفاهُ عَلَى الرّسولِ شَديدُ

1- السّحُ : الصّبُ والسّيَلان من فوق ... وعين سَحاحة : صبّابة للدّمْع . القاموس المحيط / 227 مادة «سحّ» .

2- البكاء بدل من العبرات ، وعينهنّ فاعل تسخ . «حاشية الأصل » .

3- الغادية : السحابة التي تنشأ غدوة ؛ وقيل : الغادية : السحابة تنشأ فتمطر غدوة ، وجمعها غواد . لسان العرب 15/ 118 مادة «غدا» .

4- العهد : المطر الوَسْمِي ؛ وهو مطر أوّل الربيع ، والجمع : العهاد . لسان العرب 314/3 مادة «عهد» ، و 636/12 مادة «وسم » .

حيْثُ وَلّى بِكُوفَةِ ابْنِ زِيادِ

قَدْ قَتَلْتُمْ صحابَتِي وَسَليلي *** وَابْنَ عَمّي مُسْلِمَ بْنَ عَقيل

وَفَتَكتُمْ بِعِتْرَتي وَخَليلي *** وَسَدَدْتُمْ عَنِ الْفُراتِ سَبيلي

عنْ عِنادٍ وَفِتْنَةٍ وَفَسادِ

(16)

لَسْتُ أَنْسَى الرّضِيعَ حِينَ تَلَظّى *** جاءَهُ السّهُم بَغْتَةً فَتَعَظّى (1)

شَقّقَ السّهْمُ نَحْرَهُ فَتَشَظّى (2) *** عَرَضَ الْمَاء حَيْثُما يتَحَظّى (3)

أهٍ مِمّا جَنى عَلَيْهِ المُعادي

(17)

أه واحَسْرَتا لِهَذَا الرّضيعِ *** قَدْ شَجا رِزْؤُهُ فُؤادَ الشفيعِ

وَفُؤادَ الْحُسَيْنِ سِبْطَ الرّفيعِ *** شأنهُ عِنْدَ رَبِّ سَميعِ

خالِقِ الخَلْقِ رافِعِ الأعْمادِ

(18)

كَيْفَ أَنْسَى الْحُسَيْنَ وَهُوَ صَريعُ *** في الطّفوفِ مُجَدَّلاً وَمَنيعُ

1- عَظَاه يَعْظوه عَظواً : اغتاله فسقاه ما يقتله . لسان العرب 72/15 مادّة «عظي» .

2- التشظى : التفرقة . «حاشية الأصل » .

3- التحظي : بهرده بردن - بالفارسية -. «حاشية الأصل » . معناه : محالفة الحظ .

وَجَرَى دَمْعُهُ وَسالَ نَجيعُ (1)*** وعلاهُ التُرابُ وَهُوَ فَجيعُ

مِنْ جِراحاتِ أسْهُمٍ وَحِدادِ

(19)

إِنّ حُزْنِي عَلَى الْحُسَيْنِ شَديدُ *** كُلّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَيَزيدُ

وَبُكائي عَلَى الشّهِيدِ شَهِيدُ *** وَشَجايَ عَلَى الْغَريبِ مَديدُ (2)

كُل آنٍ وَساعَةٍ فِي ازْدِيادِ

(20)

إِنّ قَلْبِي عَلَى الْحُسَيْنِ قَريحُ *** مَدْمَعِي فِي الْبُكا عَلَيْهِ جَريحُ

وَضَجيجي مَعَ الْحَنينِ صَريحُ *** وَعَجيجي مَعَ الأنينِ فَضيحُ

آهِ مَنْ شَجْوُهُ أَذابَ فُؤادي

(21)

آهٍ قد شيلَ رَأْسُهُ بِقَناةِ *** مُطرَحاً جِسْمُهُ بِأَرْضِ فَلاةِ

لَمْ أَزَل باكِياً لِسَبْيِ بَناتِ *** طاهراتٍ تُساقُ (3) فِي الْفَلَواتِ

كاشفاتِ الوُجوهِ لِلأَضداد (4)

1- النجيع : الدم .

2- الشجا : الحزن ، والمديد : الطويل .

3- في الأصل : تسار ، وكذا أنسب .

4- الضّدّ واحد الأضداد ، والصّديدُ مثله ... وضادّه مُضَادّة : إذا باينه مخالفة مجمع البحرين 90 مادة «ضدد» .

(22)

لَسْتُ أنْسَى سَليلَةَ الزهراء *** زيْنَبَاً إِذْ تُساقُ سَوْقَ إماء

سُوقَ كوفانِ سُوقَةَ الأعداءِ *** وَ تُنادي نداءَ أهْلِ عَناءِ

جَدُّنا كانَ أَشْرَفَ الأجدادِ

(23)

قَدْ سَيْتُمْ بَناتَ خَيْرِ نِساءِ *** وَقَتَلْتُمْ سَليلَها فِي ظَماءِ

وَخَذَلْتُمْ حُسَيْنَها بِجَفاءِ *** وَسَلّيْتُمْ نِساءَهُ كَالإماءِ

ونكَيْتُمْ مُساعِدي وسِنادي

(24)

وَنَهَبْتُمْ طَريفَهُ مَعْ تَليدِ *** وَضَرَبْتُمْ عِيالَهُ لِيَزيد

وَسَفَكْتُمْ دِماء كل حميد *** وَهَتَكتُمْ حَريمَ كُلِّ مَجِيدِ

فَاخْسَأُوا يا كِلابَ شَرٌ العِبادِ

(25)

قَدْ حَمَلْتُمْ ظُهُورَكُمْ بِثِقَالِ *** مِنْ ذُنوبٍ ثَقِيلَةٍ كَجِبالِ

قَدْ جَفَوْتُمْ كِرامَ خَيْرِ الرِجالِ *** وَشَدَدْتُمْ نِساءَهُمْ بِحِبال

وَيْلَكُمْ سَوْءَةً لِكُلِّ مَعادِ

(26)

وَيْلَكُمْ فابْشِرُوا بِنَارِ جَحيمِ *** وَعَذابٍ مُخَلّدٍ وَحَمِيمِ

وأليم مِنَ الْعَذَابِ مُقيم *** وَشَديدٍ مِنَ الْعِقابِ عَظيمِ

وَيْلَكُمْ مِنْ عَذابِ يَوْمِ التّنَادِ (1)

(27)

كَيْفَ أَنْسَى الإمامَ زَيْنَ العِبادِ *** في وثاقِ الْعُلولِ (2) وَالأَصْفادِ (3)

بَيْنَ ناسٍ أراذِلٍ أوْغادِ *** حُمَقاءُ اللِئامِ وَهُوَ يُنادِي

وَيْلَكُمْ إنّني لخَيْرُ العِبادِ

(28)

وَيْلَكُمْ إنّنِي ابْنُ خَيْرِ قَتِيلِ *** مِنْ بَني هاشِمٍ وَخَيْرِ قَبيل

قَدْ كَتَبْتُمْ إلى أبي وَخَليلي *** وَعَهَدْتُمْ لَهُ بِعَهْدٍ جَميلِ

فَنَقَضْتُمْ عُهودَكُمْ عَنْ عِنادِ

1- أي : يوم القيامة

2- قال ابن الأثير - في حديثه عن الغلول في الغنيمة - : وسمّيت : «غلولاً» لأنّ الأيدي فيها مغلولة ؛ أي ممنوعة ، مجعول فيها غلّ ، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه، ويقال لها : «جامعة أيضاً. النهاية 380/3 مادّة «غلل » .

3- أي : القيود والأغلال .

(29)

ونكَأْتُمْ جُرْحي (1) بِقَتْلِهِ صَبْراً *** وَكَفاني بذاك أفْضَلَ فَخْرِ

شِلْوَهُ (2) قَدْ طَرَحْتُموهُ بِقَفْرِ *** ما حَفَرْتُمْ عَلَى شَلاهُ بِحَفْرِ

وَدَفَنْتُمْ شِرارَكُمْ بِوِدادِ

(30)

أيُّ شَيْءٍ جَوابُكُمْ لِلرَسولِ *** ما فَعَلْتُمْ بِعِتْرَتي وشُبولي (3)

قَدْ قَتَلْتُمْ إمامَكُمْ وَجُيولي(4) *** وَبَدَدْتُمْ جَماعَتي بِغُلول (5)

وَشَهَرْتُمْ بِنِسْوَتي فِي الْبِلادِ

(31)

وَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ إيمانِ *** إذْ قَدْ قَتَلْتُمْ حُسَيْناً أَهْلَ كوفان

وَإِذْ نَكَثْتُمْ عُهوداً بَعْدَ أيمانِ *** فَأَيْنَ أيمانُكُمْ يا أهْلَ طُغْيانِ

تَباً لَكُمْ يا صِنْوَ قَوْمِ عَادِ

1- في الأصل : وَنَكَيْتُمْ بِهِ ، وكذا أنسب

2- الشلو : العضو من أعضاء اللحم .

3- الشبل : ولد الأسد إذا أدرك الصيد ، والجمع : أشبال وأشبل وشبول وشبال . لسان العرب 352/11 مادة «شبل » .

4- كذا في الأصل ؛ وفي حاشيته : الجيل : الجماعة .

5- الغلول : الخيانة . «حاشية الأصل » .

(32)

آهِ مِنْ تُرْهاتِ ابْنِ زيادِ *** الشَّقِيِّ أبنِ أَخْبَتِ الأوْغادِ

فَاءَ بِالْمُهْمَلاتِ والإلْحادِ *** سَبِّهِ لِلْوَصِي وَالأوْلادِ

بِكَلامٍ مُفَتِّتِ الأكْبادِ

(33)

لَهْفَ نَفْسي عَلَى وُرودِ الشّامِ *** في كرورِ الدُّهُورِ وَالأيام

لا أبالي بِمَجْلِسي ومُقامي *** بَعْدَ هَذَا الْمُصَابِ وَالآلام

من سبابٍ وَفِتْنَةٍ وَعِنادِ

(34)

قَدْ أَتَى مخفر (1) بِسوءٍ كَلامِ *** حينَ جاؤوا بِسَبْيِ خَيْرِ أَنامِ

آهِ مِنْ صُنْعِ نَسلِ اللِئامِ *** بِرُؤُوسِ أعِزّةٍ وَكِرامِ

ضَرْبَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ بِالأعْوادِ

1- اختلف في ضبطه ؛ ففي بعض المصادر : محفّز ، وفي بعضها مجفر وهو : مُحَفِّرٍ بن ثعلبة بن مرة بن خالد ، من بني عائدة ، من خزيمة بن لؤي ، من رجال بني أمية في صدر دولتهم ، وهو الذي ذهب برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد ابن معاوية ، أرسله معه عبيد الله بن زياد. انظر : نسب قريش : 441 ، جمهرة أنساب العرب : 174 ، الكامل في التاريخ 84/4 ، الأعلام – للزركلي – 291/5 .

(35)

أو أَضْحَتْ بَناتُ خَيْرِ نِساءِ *** كاشِفاتِ الوُجوهِ مِثلَ إِماءِ

هُنَّ كَالْبَدْرِ في نُجومِ سَماءِ *** وَنِساءُ الْعَنيدِ تَحْتَ خِباءِ

وَيَزيدُ اللَعينُ في ذَا النادي

(36)

لَوْ رَآهُنّ سَيدُ النّجَباءِ *** خَاتَمُ الرُّسْلِ أَشْرَفُ الأَنْبِياءِ

كاسِفاتُ القُلوبِ باللأْواءِ (1) *** لَشَجِيَ قَلْبُهُ بِذِي الدُّهْياء (2)

مُعْلِناً بِالبُكاءِ في كُلّ وادِ

(37)

كَيْفَ تَنْسَى الْقُلُوبُ رُزْءَ قَتيلِ حينَ رُضَّتْ عِظامُهُ بِخُيولِ

أَوْطَأوا جِسْمَ خَيْرِ سَليلِ *** خَيْلَهُمْ أَدْعِياءُ شَرّ قَبيلِ

ذَا بِحُكْمِ يَزِيدِ وَابْنِ زِيَادِ

(38)

أَضْرَمُوا النّارَ في خباءِ عِنادا *** مَلأوا الأَرْضَ فِتْنَةً وَفَسادا

فَرّقُوا جَمْعَهُ بَداداً بَدادا (3)*** أَخَذُوا مَالَهُ التّلادَ فَبادا

1- اللأواء : الشدّة .

2- الدّهياء : الداهية من شدائد الدهر . لسان العرب 14 / 275 مادّة «دها» .

3- التبديد : التفريق.

بَدّلُوا الْحُبُ عُنْوَةً بِعِنادِ

(39)

فَالْبَسُوا إخوتي ثِيابَ السَّوادِ *** وَأزجرُوا الْعَيْنَ عَنْ كَرَى وَرقادِ

وَأنْدِبُوا الطّاهِرينَ مِنْ أمْجَادِ *** وَانْدِبوا الطّاهِراتِ بِالأجدادِ

قَدْ بَكَاهُنّ عَيْنُ كُلِّ جَمادِ

(40)

لَمْ أَزَل باكِياً بِكُلِّ صَباحِ *** وَمَساءٍ وَمُعْلِناً بِالصِّياحِ

ذَا صَجيجٍ وَضَجُةٍ وَنِياحِ *** لَيْسَ قَلْبِي عَنِ الأنينِ بِصاحِ

وَالْحُسَيْنُ الشهيدُ أصْلُ مُرادي

(41)

كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْحُسَيْنِ يَنُوحُ *** أَثَرُ الْحُزْنِ مِنْ بُكَاهُ يَلُوحُ

مَا غَدَا الطّيْرُ فِي الْهَوا وَيَرُوحُ *** وَعَلَى المِسْك قيمَةً وَيَفُوحُ

وَجَرَى الْمَاءُ وَاسْتَدَرّتِ الْغَوادِي

(42)

لَمْ أَزَلْ، باكِياً عَلَى السّجَادِ *** حينَ غُلّتْ يَداهُ فِي الأصْفادِ

ثُمّ جَاوُوا بِهِ إِلَى ابْنِ زِيَادِ *** وَيَزِيدِ المُعانِدِ الْمُتَعَادِي

قَدْ جَفَا الْمُصْطَفَى بِسَيْفِ عِنادِ

(43)

يالها وَقْعَةٌ تُبَكِّي العُيونا *** قَرّحَتْ بِالْبُكاءِ فِيهَا الْجُفونا

هَيّمَتْني وجننتني جُنونا *** جنّةٌ أَنْشَأَتْ بِقَلْبِي الشُجونا

وَقْعَةٌ أَوْقَدَتْ وَقودَ فُؤادي

(44)

وَقْعَةُ الطّفُ أَضْرَمَتْ بِجَنانِ *** أَبْكَتِ الْحُورَ في فَضَاءِ جِنانِ

وَالْجَحِيمَ وَشُعْلَةَ النيران *** وَالنّعيمَ وَحَمَلَةَ الأرْكان

وَقْعَةٌ أَوْهَنَتْ بِسَبْعِ شِداد

(45)

وَقْعَةٌ دَكْدَكَتْ (1) بِكُلِّ رَواسِ *** مِنْ جِبَالٍ رَفِيعَةٍ وَأساس

وَقْعَةٌ أَرْزَأَتْ بِكُلِّ أُناسٍ *** أَجْرَتِ الدّمْعَ مِنْ جَمِيعِ حَواسي

ذَابَ جِسْمي بها وَجَفٌ مِدادي

(46)

وَقْعَةٌ أَسْأَرَتْ حَسَراتِ *** سَخّرَتْ في نُفوسِنَا الزّفَراتِ

عَطّلَتْ بِالْكِتابِ وَالآياتِ *** وأماطَتِ العُيونَ بِالْعَبَراتِ

وَالأسَى كُلُّ آنٍ فِي ازْدِيادِ

1- الدّكُ : هدم الجبل والحائط ونحوهما .

(47)

وَقْعَةٌ أَظْلَمَتْ مَشارِقَ جُودِ *** وَأَغارَتْ عَلَى مَتاعَ كُلِّ وُجودِ

ضَيْعُوا بَعْدَها دِمامَ عُهود *** جَاوَزُوا الْحَد حَدّ كُل حُدودِ

وَقْعَةٌ غَيّرَتْ نِظامَ بِلادِ

(48)

وَقْعَةٌ حارَتْ فِيهَا الْعُقُولُ *** وَتَأَبَّتْ عَنِ الْفُروع الأُصُول

وَاكْتَسَتْ بِالسّوادِ فِيهَا الْبَتُولُ *** وَضَى (1) الْمُرْتَضَى وَأَنّ الرّسُولُ

أو قَدْ زَلْزَلَتْ بِكُلِّ عِمَادِ

(49)

سادَتي يَا بَنِي النّبِيّ الكَرِيم *** وَبَنِي الْمُرْتَضَى الْعَلِيّ الْعَظِيم

لَمْ أَزَلْ راثِياً لَكُمْ بِصَميمي *** ووداد مِنَ الحَبيبِ قَديم

وَرِثائي ذخيرَةٌ لِمعَادي

(50)

سادتي الرّاشِدين في الظَّلماءِ *** والمغيثينَ عِنْدَ كُل بَلاءِ

أَنْتُمْ مَلْجَأي وَكَهْفَ عَنائي *** وَثمالي وَمَرْجعي ورجائي

وَمَلاذُ الْوَرَى لِيَوْمِ التَّنادِ

1- الضّنّى : المرض . السقيم الذي قد طال مرضه وثبت فيه . التمارض .

مرثية الإمام الحسين

يا هداتي تَحِيّتي وَسَلامي *** وَ ثَنائي عَلَيْكُمْ بِدَوامِ

في كُرورِ الدُّهورِ وَالأعْوامِ *** وَمُرورِ اللَيالِيَ وَالأيامِ

وَدَوامِ الوُجودِ وَالإيجادِ

(52)

يا هُداتي هُدَاةَ أهْلِ وَلاءِ *** وَأَساةَ (1) السقامِ وَالْلأواءِ

وولاة العَطاءِ وَالآلاءِ *** أنْتُمْ مُنْيَتي بِيَوْمِ لِقاءِ

وَسِنادي وَعُدَّتي وَعِمادي

(53)

قادَتي سَوّدَ الصّحيفَةَ ذَنْبي *** وَتَفاشَى لَدَى الْمَلائِكَ عَيْبي

فَاشْفَعُوا لي وَحَقِّ عالِّمِ الغَيْبِ *** يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْخَفِي بِلا رَيْبٍ

مالِكُ الْمُلْكِ خَالِقُ الأضدادِ

(54)

وَأَشْفَعُوا سادَتي كَثيرَ ذُنوبي *** إِذْ بُكائي لَكُمْ أَجَلُّ خُطُوبي

في رثائي أَشَقُّ جُيوبي *** وَمَديحي لَكُمْ غِطَاءُ عُيوبي

وَقَريضي لَكُمْ وَسائِلُ زادي

1- جمع الآسي : وهو المداوي والمعالج .

(55)

عَبْدُكُمْ سادتي حَبيبُ اللَّهِ *** وَحَبيبٌ لَكُمْ لِحُبِّ الإلهِ

لَسْتُ في ما أَقُولُهُ بِمُلاهِ *** لَمْ أَزَلْ قالياً لِكُلِّ مَلاهِ

وَالمَلاهي مُثيرَةٌ لِلْفَسادِ

(56)

عَبْدُكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ عَلَى أَمَلِ *** لَسْتُ أَرْجُو الثّوابَ مِنْ عَمَلي

لَيْسَ غَيْرَ الْخَطَا وَالزّلَلِ *** في كتابي إِلَى مَدَى الأَجَلِ

فَإِلَيْكُمْ تَوَسُّلي وَسِنادي

(57)

يا إلهي وَسَيِّدي يا رَقيبُ *** أَنْتَ غَوْثُ الْوَرَى إِلَيْكَ أُنيبُ

لَيْسَ عَبْدٌ أتاكَ وَهُوَ نَحيبُ *** ياسَميعَ الدُّعاءِ أَنْتَ مُجيبُ

لَمْ تَكُنْ رَبِّ مُخْلِفَ الميعادِ

(58)

يا إلهي مُبَدِّلَ السّيِّئاتِ *** بَدِّلِ السّيِّئاتِ بِالْحَسَناتِ

أَبْدِلِ الْمُوبِقاتِ بِالدّرَجَاتِ *** وَاجْعَلِ النّارَ لِلْبَغيض وَعاتِ

وَالنّعيمَ لِمَنْ أَتَى بِوِدادِ

(59)

لِعَلي وَآلِهِ الأَطْهارِ *** وَبَنيهِ مَظاهِرِ الأَنْوارِ

وَ مُحِبي عَلِي الْكَرّارِ *** زَوْجِ بِنْتِ مُحَمّدِ الْمُخْتَارِ

زينَةُ الْكائِناتِ وَالعُبّادِ

(60)

يا إلهي وَسَيّدي وَعِمادي *** وَمَلاذي وَمَوْئِلي وَسِنادي

نَجّنِي عَنْ شُرورِ أَهْلِ عِنادِ *** وَعُتُوْ الأَراذِلِ وَالأَوْغادِ

بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ الأَمْجادِ

ص: 68

فهرس مصادر التحقيق

1 – الأعلام للزركلي ، نشر دار العلم للملايين – بيروت / 1984 م

2 – أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين العاملي ، نشر دار التعارف للمطبوعات – بيروت / 1403 ه .

3 – جمهرة أنساب العرب ، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، نشر دار الكتب العلمية – بيروت / 1403 ه .

4 – الصحاح ، الإسماعيل بن حمّاد الجوهري ، نشر دار العلم للملايين –بيروت / 1404 ه– .

5 – طبقات أعلام الشيعة ، للشيخ آقا بزرگ الطهراني ، نشر دار الكتاب العربي – بيروت / 1391 ه– .

6 – القاموس المحيط ، لمجد الدين محمّد الفيرو آبادي ، نشر مؤسسة الحلبي – القاهرة .

7 – الكامل في التاريخ ، لابن الأثير الشيباني ، نشر دار صادر ودار بيروت – بيروت / 1385 ه– .

8 – لباب الألقاب في ألقاب الأطياب ، للملّا حبيب الله الكاشاني ، نشر مطبعة المصطفوي – إيران / 1378 ه– .

9 – لسان العرب ، لابن منظور المصري ، نشر أدب الحوزة –قم / 1405 ه– .

10 – مجمع البحرين ، لفخر الدين الطريحي ، نشر المكتبة المرتضوية – طهران / 1395 ه–

11 – المحيط في اللغة ، للصاحب إسماعيل بن عباد ، نشر عالم الكتب بيروت / 1414 ه– .

12 – مصفى المقال ، للشيخ آقا بزرگ الطهراني ، نشر المطبعة الحكومية – إيران / 1378 ه– .

13 – معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، نشر دار إحياء التراث العربي –

14 - المعجم الوسيط ، مجموعة من المؤلفين ، نشر ناصر خسرو -بيروت.

15 - نسب قريش ، لأبي عبد الله المصعب الزبيري ، نشر دار المعارف - مصر .

16 - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير الجزري ، نشر المكتبة الإسلامية .

مكتبة (من ذخائر التراث)

صدر منها إلى الآن...

عكس

مكتبة
(من ذخائر التراث)

صدر منها إلى الآن...

1 ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله	ابن سعد
2 ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام	ابن سعد
3 ـ خبر الغدير	الكراجكي
4 ـ المقنع في الغيبة	السيد المرتضى
5 ـ نقض فتاوى الوهابية	كاشف الغطاء
6 ـ الرد على الوهابية	الشيخ البلاغي
7 ـ القول المبين عن وجوب مسح الرجلين	الكراجكي
8 ـ عجالة المعرفة في أصول الدين	الراوندي
9 ـ النكت في مقدمات الأصول	الشيخ المفيد
10 ـ الوجيزة في الدراية	الشيخ البهائي
11 ـ الخلاصة في علم الكلام	السبزواري
12 ـ فلسفة الميثاق والولاية	السيد شرف الدين
13 ـ تفسير سورة الدهر	نصير الدين الحسني
14 ـ تخميس قصيدة البردة	البوصيري
15 ـ الأربعون حديثاً في المهدي	الأصبهاني
16 ـ صحائف الأبرار في وظائف الأسحار	كاشف الغطاء
17 ـ المعقبون من ولد أمير المؤمنين	العبيدلي
18 ـ تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب	السمرقندي

عكس

19 ـ فكرة عن جمع القرآن	السيد الخوئي
20 ـ نبذة عن السياسة الحسينية	كاشف الغطاء
21 ـ نبذة من جواهر الكلام	الآمدي
22 ـ الحكايات	الشيخ المفيد
23 ـ المقام الأسنى في تفسير الأسماء الحسنى	الكفعمي
24 ـ فضائل أمير المؤمنين	ابن دأب
25 ـ مناظرة هشام بن الحكم في مجلس هارون الرشيد	ابن هشام
26 ـ مناظرة الملك ركن الدولة للصدوق ابن بابويه	الشيخ الصدوق
27 ـ مسند الحبري	الحبري
28 ـ بغية الطالب في حال أبي طالب	محمد العاملي
29 ـ شرح لفظ الجلالة	الشيخ علي البحراني
30 ـ الدُّرة البَهيَّة	الشيخ مرزوق الشويكي
31 ـ منهاج الحق واليقين	ولي بن نعمة الحائري
32 ـ أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالثأر	السيد محسن الأمين
33 ـ زهر الرياحين	أحمد بن طاوس
34 ـ الندبة الأولى	للإمام السجاد
35 ـ مرثية الإمام الحسين عليه السلام + ـ تسمية من قتل مع الإمام الحسين عليه السلام	ـ الملا حبيب الكاشاني ـ الفضيل بن الزبير
36 ـ الباقيات الصالحات	السيد الخراساني

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبه : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمية لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجانًا. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والنذور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضًا الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟

ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟

تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلات:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹